

النزاهة: ضبط أربعة موظفين في مصرف حكومي والبلدية بتهمتي اختلاس ورشوة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط (٤) مُتَّهَمين في مصرف حكومي وإحدى دوائر البلدية؛ لارتكابهم جريمتي الاختلاس والرشوة. الهيئة أشارت إلى أنَّ فريق عمل مكتب تحقيق النجف، الذي انتقل إلى فرع هيئة

التقاعد الوطنية وأحد فروع مصرف الرشيد في المحافظة، تمكّن بعد البحث والاستعلام من الكشف عن قيام عددٍ من مُوظَّفي المصرف باختلاس مبلغ رواتب متقاعد مُتوفٍ لعدة سنوات، لافتة إلى ضبط مُوظَّفتين اثنتين وصدور أمر قبضٍ بحق مُوظَّفتين أخريين. على صعيدٍ مُتَّصلٍ، قام الفريق بضبط

مُوظَّفين قانونيين في مُديرية بلدية النجف، على خلفية قيامهما بطلب رشوةٍ من أحد الأشخاص؛ مُوضحاً أنَّه تمَّ ضبطهما بالجرم المشهود أثناء تسلمهما الدفعة الأولى من مبلغ الرشوة، لافتة إلى أنَّ القضية التي وعد المُتَّهَمين بغلقها هي قضية جزائية مقامة ضده في أحد مراكز الشرطة في النجف، بعد قيامه بتزوير

باركود بكتاب صادر عن بلدية النجف خاص بتمليك قطعة أرض وفق القرار (٢٠ لسنة ٢٠٢٥). وتابعت إنَّ قاضي محكمة تحقيق النجف المُختصة بقضايا النزاهة، قرَّر توقيف المُتَّهَمين وفق أحكام المادَّتين (٣١٥، ٣٠٧) من قانون العقوبات؛ لاستكمال الإجراءات التحقيقية في القضيتين.



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأنثين

24 08 2026 العدد (3187)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

البرلمان يستضيف وزير المالية لبحث الأزمة المالية والحلول



الحقيقة - خاص

النواب، وسيُدرج طلب استضافته على جدول أعمال إحدى الجلسات المقبلة، على أن يُحدد موعد الاستضافة خلال الأيام المقبلة، مبيناً أنَّ "الوزير يريد شرح تفاصيل الأزمة المالية والحلول المتوقعة لمعالجتها". وأضاف أنَّ "قانون الاقتراض سيُدرج على جدول أعمال إحدى الجلسات المقبلة

للقراءة الأولى". وكان وزير المالية، فالح الساري، قد أكد وجود عجز مالي حقيقي يعرقل استكمال صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين ومستفيدي الرعاية الاجتماعية، مشيراً إلى أنَّ إجمالي الالتزامات الشهرية للرواتب يبلغ نحو 7 تريليونات و800 مليار دينار.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، حيدر العبودي، أنَّ العراق يواجه تحديات مالية "قاسية"، مشيراً إلى أنَّ الحكومة تحتاج شهرياً إلى نحو 10.8 تريليون دينار لتغطية رواتب الموظفين والنفقات العامة، في حين لا تتجاوز الإيرادات النفطية للبلاد 2.5 تريليون دينار.

كشف النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، عدنان فيحان، عن استضافة مرتقبة لوزير المالية، فالح الساري، في مجلس النواب، لبحث تفاصيل الأزمة المالية التي يواجهها العراق. وقال فيحان، إنَّ "وزير المالية طلب الحضور إلى مجلس

العراق يعلن الاقتراب من موعد تنفيذ "طريق التنمية"

الحقيقة - متابعة

البري أكثر من 95 بالمئة.

وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي في الوزارة حسين أحمد في تصريح تابعته (الحقيقة) : إن المشروع يتضمن مراحل التصاميم والتنفيذ والتشغيل، مبيناً أنَّ أعمال التصاميم تسير وفق الجدول المحدد من الشركة الإيطالية المنفذة.

وأضاف أنَّ الاجتماعين السابقين بحثا آليات التنفيذ والالتزامات المالية إلى جانب إنشاء حساب لتمويل المشروع وآلية إدارته مع طرح خيارات بينها صيغة النفط مقابل الإعمار، على أنَّ تخضع للدراسة والمراجعة من الجهات المختصة.

وأوضح أنَّ الاجتماع المقبل يستهدف التوصل إلى الصيغة النهائية لاتفاقية التعاون تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية ومجلس النواب، قبل إبرام العقود والبدء بالتنفيذ.

الاحيرة

منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة القاص عبد الستار البيضاوي

أقام منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت 22 آب 2026، جلسة بعنوان "الثقافة والرواية / شهادة حية" للاحتفاء بتجربة الروائي عبد الستار البيضاوي، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين والنقاد...

التفاصيل ص12

قراءات

البيئة والاشتغال التاريخي والفلسفي في رواية «إيزيس تفكر في العودة» لمحمود قنديل

ليس غريباً على الأديب المصري محمود قنديل استثماره للتاريخ لكتابة رواية، مثلما ليس غريباً عنه أن تكون اللغة هي الميزان الذي يتوج كل فعالياته التدوينية، وتكون هي المعادل الصوري، مثلما يكون هذا المعادل هو الأس الذي يرتفع بالكتابة التي لا تغادر البيئة الأتية المرتبطة بالتاريخ...

التفاصيل ص10

الثقافية

تأملات في نزيف الهوية في مرآة الضمير الجمعي، قراءة في قصيدة أقل عتابك للدكتور غزوان الورد

ليست الهوية، في بعدها الإنساني العميق، مجرد اسم يحمله الإنسان، أو أرض يولد فوقها، أو ذاكرة يستعيد منها بعض الصور كلما ابتعد عن المكان. فالهوية أعمق من ذلك كله؛ إنها علاقة متشابكة...

التفاصيل ص9

الحشد الشعبي

يصد هجوماً لداعش شرقي

صلاح الدين

الحقيقة - متابعة

أعلنت قيادة اللواء 63 في الحشد الشعبي، أمس الأحد، إحباط هجوم شنه عناصر من تنظيم داعش على إحدى نقاطها الأمنية في قضاء طوزخورماتو، شرقي محافظة صلاح الدين، فيما شرعت قوة مشتركة من الجيش العراقي والحشد الشعبي بعملية أمنية واسعة لتعقب المهاجمين.

وذكر اللواء 63 في بيان ورد للحقيقة ، أنَّ إحدى نقاط فوج المغاوير التابعة له تعرضت لهجوم مسلح نفذته مجموعة من عناصر تنظيم داعش ضمن قاطع جبال مرسى علي في قضاء طوزخورماتو.

وأضاف البيان أنَّ قوة من فوج المغاوير تصدت للهجوم فور وقوعه، واشتبكت مع العناصر المهاجمة، ما أجبرها على الفرار والتراجع نحو المناطق الوعرة دون تحقيق أهدافها.

وأكدت قيادة اللواء 63 أنَّ قواتها على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي تحرك إرهابي يستهدف أمن واستقرار المنطقة، مشددة على مواصلة ملاحقة فلول تنظيم داعش ومنعها من تنفيذ أي هجمات.

وفي السياق، أفاد مصدر أمني، بأنَّ قوة مشتركة من الجيش العراقي والحشد الشعبي أطلقت، صباح امس، عملية أمنية واسعة في محيط جبال مرسى علي والمناطق الوعرة القريبة، لتعقب المجموعة الإرهابية التي نفذت الهجوم.

وأوضح المصدر أنَّ العملية تهدف إلى تعقب أفراد المجموعة والقضاء عليهم، فضلاً عن تحديد مسار تحركهم ومعرفة المناطق التي انطلقوا منها، والكشف عن تفاصيل تتعلق بأماكن اختبائهم وآلية وصولهم إلى موقع الهجوم.

وأشار إلى أنَّ القوات المشاركة تواصل تنفيذ عمليات التفتيش والتمشيط في المنطقة، لمنع أي تحرك جديد لعناصر التنظيم وتعزيز الأمن والاستقرار في قاطع طوزخورماتو.

ائتلاف دولة القانون

ينفي تنازله عن حقيبة

وزارة الداخلية

الحقيقة - خاص

نفست مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ، وجود تفاهات تتعلق بالتنازل عن حقيبة وزارة الداخلية.

وقال مدير مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون هشام الركابي في تدوينة على منصة إكس تابعتها (الحقيقة) ، إنه "لا صحة لما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن وجود تفاهات أو انقاقات تتعلق بتنازل نوري المالكي عن وزارة الداخلية".

وأكد أنَّ "هذا الموضوع غير مطروح أساساً، وما يُتداول بهذا الشأن لا يستند إلى أي معلومات صحيحة".

جامعة الفرات الأوسط التقنية تشارك في ورشة لبناء منظومة جامعية لتحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية

الحقيقة - أوس ستر الغانمي

شاركت جامعة الفرات الأوسط التقنية في ورشة العمل التخصصية التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بشأن بناء منظومة جامعية لتحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية، بالتعاون مع مؤسسة Clarivate، وبمشاركة عدد من رؤساء الجامعات والباحثين والخبراء في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. ومثل الجامعة في الورشة مساعد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد غانم ودادي، في إطار اهتمام الجامعة بتعزيز حضورها في البرامج والمبادرات التي تستهدف تطوير منظومة البحث العلمي وربط مخرجات المعرفة بالاحتياجات الاقتصادية والتنمية. وأكد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي الأستاذ الدكتور حيدر عبد

زهيد، خلال كلمته في الورشة، أهمية تطوير الدور الذي تضطلع به الجامعات، والانتقال من إنتاج المعرفة إلى بناء منظومات متكاملة تعمل على تحويل البحث العلمي والابتكار والمخرجات الأكاديمية إلى قيمة اقتصادية قابلة للتطبيق.

وأشار إلى أن مسار بولونيا يمثل أحد الأطر المهمة لتطوير التعليم العالي وربط مخرجاته بالمهارات والكفايات التي يحتاجها سوق العمل، إلى جانب أهمية الإفادة من تجارب الحدائق التكنولوجية في توفير بيانات حاضرة

للابتكار، ودعم نقل المعرفة والتقنيات من الجامعات إلى القطاعات الإنتاجية. وأوضح عبد زهيد أن بناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة يرتبط بتكامل الأدوار بين الجامعات وسوق العمل والقطاعات الاقتصادية، بما يسهم في توظيف مخرجات التعليم والبحث العلمي لمعالجة التحديات التنموية، وتطوير منتجات وخدمات تستند إلى المعرفة والابتكار، مؤكداً أهمية دور الجامعات العراقية في بناء هذه المنظومة وتوسيع شراكاتها مع المؤسسات الاقتصادية والتكنولوجية.

من جانبه، رحب رئيس جامعة بغداد الأستاذ الدكتور علاء عبد الحسن عطية بالمشاركين، مشدداً على أهمية تطوير البيئة الجامعية وتعزيز الصلة بين المعرفة الأكاديمية والتطبيقات الاقتصادية، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام الباحثين والطلبة لتحويل الأفكار والنتائج العلمية إلى مشاريع وحلول قابلة للتطبيق.

وتضمنت الورشة محاضرة تخصصية قدمها الدكتور أيمن عقيل والدكتور وليد حسان من مؤسسة Clarivate، تناولت أسس بناء منظومة جامعية

متكاملة لتحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية، وآليات إدارة المعرفة والابتكار، وسبل ربط مخرجاتهما بالقطاعات الإنتاجية وسوق العمل، إلى جانب استعراض عدد من التجارب والممارسات ذات الصلة. وشهدت الورشة نقاشات علمية ركزت على تطوير البيئة المؤسسية للابتكار داخل الجامعات العراقية، وتفعيل الشراكات مع القطاعين العام والخاص، وتعزيز قدرة المؤسسات الأكاديمية على تحويل مخرجات

البحث العلمي والمعرفة الجامعية

إلى تطبيقات ومشروعات ذات أثر اقتصادي وتنموي. وتأتي مشاركة جامعة الفرات الأوسط التقنية في هذه الورشة ضمن توجهها نحو تعزيز منظومة البحث والابتكار، وتوسيع مجالات التعاون مع المؤسسات العلمية والاقتصادية، بما يدعم توظيف المعرفة الجامعية في خدمة التنمية وتحويل الأفكار والنتائج البحثية إلى قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.



إلى تطبيقات ومشروعات ذات أثر اقتصادي وتنموي. وتأتي مشاركة جامعة الفرات الأوسط التقنية في هذه الورشة ضمن توجهها نحو تعزيز منظومة البحث والابتكار، وتوسيع مجالات التعاون مع المؤسسات العلمية والاقتصادية، بما يدعم توظيف المعرفة الجامعية في خدمة التنمية وتحويل الأفكار والنتائج البحثية إلى قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.

أمانة بغداد تستعد لإنتاج البلاطات المطاطية وأرضيات التارتان من الإطارات المستهلكة

الحقيقة - خاص

أعلنت أمانة بغداد، امس الأحد، إطلاق مشروع لإعادة تدوير الإطارات المستهلكة بطاقة إنتاجية تبلغ 10 أطنان يومياً، فيما كشفت تفاصيل عمل

المعمل وآلية الاستفادة من مخرجاته. وقال مدير عام دائرة الوحدات الإنتاجية في أمانة بغداد، رائد عبيد علي: إن "أمانة بغداد تمتلك أسطولاً كبيراً من الآليات، ما ينتج عنه عدد كبير من الإطارات المستهلكة، ولصعوبة طمرها ومعالجتها بيئياً، جرى التعاون مع شركة ابن رشد العامة لإنشاء معمل متخصص بمعالجة هذه الإطارات وتحويلها من عبء إلى مشروع داعم لموارد أمانة بغداد". وأضاف أن "المشروع يحقق مردودين، مالي وفني"، مبيناً أن "المردود المالي يتمثل في مبيعات تعود بنسب محددة إلى أمانة بغداد وفق العقد، فيما يتمثل المردود الفني

في الاستفادة من منتجات الإطارات المعالجة في دعم ملاعب الأطفال وساحات الحدائق والملاعب التابعة للأمانة، من خلال استخدام مادة التارتان والمنتجات المطاطية". وأشار إلى، أن "المعمل يستهدف الاستفادة من مختلف مكونات الإطار، بما فيها الأسلاك والمواد الأخرى القابلة للجمع والفرز والبيع وفق القوانين والضوابط النافذة". وأردف بالقول: إن "الأمانة خاضت الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتوجيه الدوائر والمؤسسات الحكومية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لأمانة بغداد بتسليم إطاراتها المستهلكة إلى المعمل". وتابع، أن "هذه الخطوة ستسهم في تخليص الوزارات والدوائر والمؤسسات من عبء التخلص من الإطارات المستهلكة، ولا سيما أن طمرها أو حرقها يسببان مشكلات بيئية"، مؤكداً أن "الطاقة الإنتاجية الحالية للمعمل تبلغ نحو 10 أطنان يومياً"، ولفت إلى، أن "من بين مخرجات المعمل

إنتاج مادة TDF التي يمكن استخدامها بديلاً للوقود في معامل الطابوق والسمنت، وفق الضوابط المعتمدة من وزارتي البيئة والنقط، فضلاً عن تحويل الإطارات إلى حبيبات بأحجام مختلفة، تصل إلى 5 و 3 و 1 ملم، لاستخدامها في إنتاج البلاطات المطاطية والقاعات الرياضية وساحات ألعاب الأطفال". وأضاف، أن "الأمانة تعمل أيضاً على توفير آلة متخصصة لفرش مادة التارتان في الملاعب والمساحات الكبيرة، بما يتيح استثمار الإطارات المستهلكة في عدد أكبر من الاستخدامات والمنتجات". وأوضح، أن "المشروع يتميز بكون مادته الأولية متوفرة من المخلفات، ما يقلل كلفة الإنتاج، حيث أن المادة الأولية لهذا المعمل هي الإطارات المستهلكة، وهي متوفرة أساساً كمخلفات لدى الدوائر والمؤسسات والسوق المحلية والمواطنين، وبالتالي فإن معالجتها تحقق فائدة بيئية واقتصادية في آن واحد". ونوه إلى، أن "دائرة

بالقاموس والتاروت.. قراءة الطالع تصبح أون لاين في العراق

تقرير

الحقيقة / متابعة

في أغلب مدن العراق، كانت قراءة الطالع (الخيرة أو فتح الفسال) تمثل جزءاً من العادات الشعبية التي يلجأ إليها البعض، وخاصة النسوة، لمحاولة معرفة المستقبل في أمر ما، مثل الزواج أو الإنجاب، أو عند الإقدام على مشروع معين. وهذا الأمر لم يكن عشوائياً؛ كانت هناك نساء مختصات بـ«الخيرة»، سواء عبر القهوة أو القاموس أو أدوات أخرى.

اليوم، ومع التطور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، باتت قراءة الطالع عبر القاموس تتم بطريقة «الأون لاين» وعبر بثوث مباشرة، ومقابل مبالغ تُعد رمزية لمن يرغب، لكنها شكّلت مصدر رزق لبعض الفتيات اللواتي أخذن على عاتقهن تحويل قراءة القاموس إلى مشروع بحد ذاته. ومن الذهاب إلى منزل معين والجلوس قبالة امرأة كبيرة في العمر، وبدء حديث مطول وقراءة الطالع عبر القهوة والضيافة، باتت المعرفة بالطالع أو المستقبل تتم عبر «تيك توك»، حيث يطرَح الشخص سؤاله وتجيبه الفتاة.

لمى محسن، وهي إحدى الفتيات اللواتي يقرأن الطالع منذ نحو عامين عبر وسائل التواصل، تقول: «لم أكن محترفة في (خيرة القاموس)، ولم أفكر يوماً باتخاذها وسيلة للرزق، وبدأت بدافع الفضول، عبر قراءة الطالع للأقارب والصديقات، ولكن حين توسعت دائرة من يطلبن مني، تحولت تدريجياً إلى عمل منظم». وتكمل أن «أكثر الأسئلة التي تصلني ترتبط بالقرارات الشخصية والمصرية، وخاصة الزواج والانفصال والرجوع والانتقال إلى منزل جديد، وأن بعض

النسوة يكررن (الخيرة) أكثر من مرة

عندما لا تعجبهن نتيجة القراءة الأولى». وبسبب وجود إقبال على قراءة الطالع، زاد عدد النساء العاملات في هذا المجال، سواء عبر القاموس أو أوراق التاروت، (وهي أوراق خاصة بقراءة الطالع، حيث تتضمن العديد من الصور التي ترمز

لأمور معينة)، وتساعد النساء بشكل خاص على اتخاذ قرارات حاسمة في أمورهن، كما تقول سلطنة حميد. وتوضح حميد: «هناك فارق أساسي بين الأبراج والتاروت؛ حيث تعتمد الأبراج على علم الفلك ووقت الولادة لتحديد صفات الشخصية عبر 12 برجاً فلكياً، أما التاروت فيستخدم مجموعة مكونة من 78 بطاقة ورقية مليئة بالرموز لقراءة الأفكار والاستكشاف عبر اختيار

عشوائي للبطاقات».

وتلفت إلى: «منذ سنوات أفتَح بثوثاً على مواقع التواصل الاجتماعي لإعطاء نتيجة لكل امرأة تسأل عن أمر ما»، مؤكدة أن «قيمة السؤال الواحد تبلغ 5 آلاف دينار، تدفع عبر كارت اتصال، لكن هناك بعض الخدمات المعقدة تصل إلى 100 ألف دينار».

وتفضل أغلب النساء القاموس على أوراق التاروت، وفق ما تبين يسر مالك، موضحة: «القاموس من الأدوات الشعبية المغروسة في أذهان النساء والفتيات، ولديهن ثقة به». وتكمل: «شخصياً أميل إلى القاموس، لأن نتائجه أفضل، لأنه يعتمد على القراءة الواضحة وليس على الأوراق العشوائية»، مبيّنة أن بنها على تيك توك وهي تقوم بقراءة القاموس،

حقبة ذهبية أضاءت شبه الجزيرة الأيبيرية...

إيمان عبد الملك

خلال فترة إقامتي في بلاد الأندلس، دهشت بروعة طبيعتها الخضراء الساحرة، وإبداع فن العمارة الإسلامية، حيث ترك المسلمون إرثاً خالداً من المعارف والتقنيات والمخازن التي غيّرت وجه الحياة الاقتصادية والعمرانية في شبه الجزيرة الإيبيرية، وحولتها إلى مركز حضاري مزدهر، عداك عن طرق الري الحديثة التي طوّرت الإنتاج الزراعي.

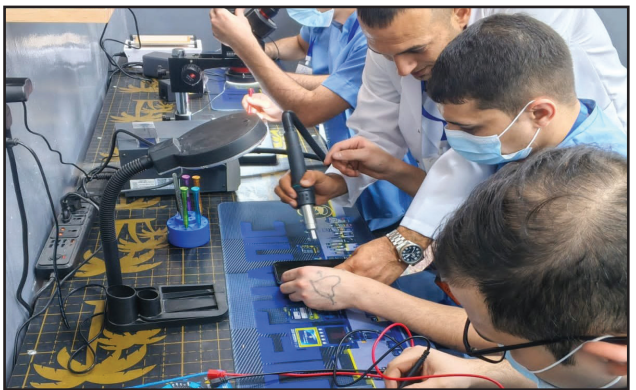
استمر الفتح الإسلامي حوالي ثمانية قرون، شهدت إسبانيا خلالها أزهى عصور الحضارة والعلوم، وانتهت بسقوط غرناطة عام 1492، عندما سلّم آخر ملوكها، أبو عبد الله محمد الثاني عشر، مفاتيح قصر الحمراء إلى الملكين الكاثوليكين فرناندو وإيزابيلا، بعد حصار طويل وخلافات داخلية، مما أنهى الوجود الإسلامي في الأندلس.

أثناء حكم العرب للأندلس، تحولت شبه الجزيرة الإيبيرية إلى نموذج فريد للتفاعل الحضاري بين المسلمين والمسيحيين واليهود طوال قرون الحكم الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية، وتخلّلت تلك الفترة صراعات سياسية، إلا أنها أنتجت مجتمعاً متعديداً ازدهرت فيه العلوم والفنون والفلسفة بفضل التبادل الثقافي.

حيث برع علماء الأندلس العرب في شتى فروع المعرفة، كالفلك والطب والرياضيات والفلسفة، أمثال عباس بن فرناس، وابن رشد، والزرقي، وابن حزم الأندلسي وغيرهم، مقدمين إسهامات خالدة وضعت أسس النهضة الأوروبية الحديثة، وتركوا تراثاً علمياً ضخماً ازدهر في المدن الأندلسية العريقة، مثل قرطبة وإشبيلية وغرناطة.

كم يؤلّنا ما وصل إليه العرب من تراجع وانكسار وخذلان، دون أخذ العبر مما أصابهم من نكبات الماضي، وتراكم الهزائم السياسية والنفسية، والانقساتات البيئية، والتدخل الخارجي الذي قسّم المنطقة وأجّج النزاعات العرقية والمذهبية لإضعاف الوحدة، مما أدى إلى تراجع الدور الفاعل في صنع الأحداث العالمية المعاصرة.

العدل: إطلاق برنامج لتعليم صيانة الموبايلات والأجهزة الإلكترونية للمودعين الأحداث في نينوى



الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العدل، امس الأحد، عن إطلاق برنامج لتعليم صيانة الموبايلات والأجهزة الإلكترونية للمودعين في دار

ملاحظة الأحداث في نينوى. وذكر بيان للوزارة، أنه «تم إطلاق برنامج تأهيلي وتدريبى موسّع في دار ملاحظة الأحداث في محافظة نينوى، يهدف إلى تعليم المودعين الأحداث مهارات صيانة أجهزة الموبايل والأجهزة الإلكترونية، ضمن خطط الوزارة الرامية إلى استثمار فترة الإيداع في تطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم المهنية».

وأضاف، أن "البرنامج يأتي في إطار برامج الإصلاح والتأهيل التي تنفذها الوزارة، والتي تركز على إكساب الأحداث مهناً وحرفاً عملية تساعدهم في بناء مستقبلهم والاندماج الإيجابي في المجتمع، فضلاً عن تعزيز الجانب التربوي والتنموي في التعامل مع الأحداث».

وأكدت الوزارة، وفقاً للبيان، أن "البرامج التدريبية والمهنية تمثل جزءاً أساسياً من رؤيتها الإصلاحية، من خلال توفير بيئة تساهم في تطوير مهارات المودعين الأحداث، وتهيئتهم لاكتساب مهنة يمكن الاستفادة منها بعد انتهاء مدة الإيداع، بما يعزز فرص اندماجهم في المجتمع ويحد من احتمالية عودتهم إلى السلوك المخرف».



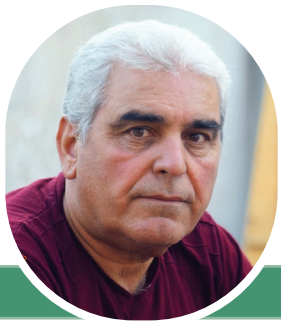
الحيرة والغموض في بعض المواقف، كما تقول المواطنة رقية فؤاد. وتوضح: «أنا من أشد المتابعين لبثوث الفتيات على تيك توك، وهن يعطين نتائج من خلال قاموس الخيرة»، مبيّنة: «الخيرة تنقذن من الحيرة في بعض الأحيان، وخاصة في المواقف الغامضة التي لا يمكننا اتخاذ قرار بشأنها، لذا نلجأ إلى القاموس في محاولة للتخلص من الحيرة والارتباك».

وتلفت رقية إلى أنه «بغض النظر عن الطريقة، إلا أن للنتائج التي نحصل عليها، سواء عبر القاموس أو التاروت، أثرٌ نفسياً يبدد العتمة بداخلنا في الظروف الحرجة».

جذب لها أعداداً كبيرة من المتابعين، ووفر لها دخلاً جيداً. لكن الباحث حسن عبد الصمد يحذر من الاعتماد الكلي على قراءة الطالع في قرارات مصيرية، مؤكداً خلال حديثه أن «بعض الأشخاص يعتمدون تماماً على النتائج التي حصلوا عليها من الخيرة، بدلاً من دراسة الظروف والنتائج بشكل واقعي».

ويتابع: «يمكن لنتائج الخيرة تخفيف الضغط النفسي عن الأشخاص الذين يواجهون ظروفًا صعبة بحاجة إلى قرار حاسم»، مشدداً على أهمية أن يدرس الشخص قضيته بتمعن، ويخضعها لحسابات واقعية ومنطقية قبل اتخاذ أي قرار.

وتحوّل التاروت والقاموس إلى ملاذ لأي مشكلة تواجه النساء، للتخلص من



دعوة إلى التعقل

د.أمير الحاج أمين

بقدر ما وقّرت لنا وسائل التواصل الاجتماعي من فسحة للتعارف وتبادل الآراء، وسرعة الوصول إلى المعلومة، فإنها في الوقت نفسه أظهرت لنا العديد من السلوكيات السلبية التي ينتهجها بعض المراهقين الذين جعلوا من هذه المساحة المهمة منبراً للشتم، وإخراج ما في جوفهم من قيء يعكس دواخلهم المريضة، حيث تتعرض بعض المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي لتعليقات مسيئة لا تقتصر على الألفاظ النابية والتجريح، بل تتجاوز ذلك أحياناً إلى الطعن بالأعراض والتخوين والالتهام بالعمالة، لمجرد أن أصحابها اختلفوا مع مضمون المنشور أو مع رأي كاتبه.

وإيماناً مني بأهمية النقاش البناء والحوار، الذي يرى فيه المعلم "سقراط" أفضل وسيلة للتوصل إلى الحقيقة، دعوت مراراً إلى تبادل الأفكار وبلوغ التفاهم المشترك، عبر الإنصات واختيار الألفاظ المناسبة. وكتبت على صفحتي أن التعليق على المنشور يعكس ثقافة وتربية صاحبه ومرجعيتة الأخلاقية والفكرية، وعلى كاتب التعليق أن يترفع عن البذاءات، ويتعلم كيف يحاور المختلف معه بهدوء واحترام، ويقابل الحجة بالحجة، والرأي بالرأي، بعيداً عن الانفعال والتجريح والتجاوز على الآخرين.

فالحوار المهذب، حين يخلو من الإساءة والتشنج، قد يكون أكثر تأثيراً من الشتيمة والتخوين؛ إذ ربما تقود كلمة هادئة وحجة مقنعة صاحب المنشور إلى مراجعة موقفه، والاعتراف بخطئه والعدول عنه. وبذلك نكون قد أصلحنا إنساناً كان غافلاً عن حقيقة ما، بدلاً من أن نخسره بالإساءة والتجريح.

فالاختلاف في الرأي أمر طبيعي، وسُنّة كونية، وجزء من التفاعل البشري، وعليه ينبغي للاختلاف ألا يفسد للود قضية. أما الإساءة إلى المختلف فليست دليلاً على قوة الحجة، وإنما هي دليل على ضعفها، وغالباً ما تختبئ وراءها الأحقاد والنزعات العدوانية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: متى ندرك أن الحقيقة ليست ملكاً حصرياً لأحد، وأن إثراء الحوار يساعد على فهم المشكلات وإيجاد الحلول لها؟ ومتى تسود مجالسنا الحوارات الهادئة البناءة، البعيدة عن إثارة الأحقاد وإشاعة الضغينة في النفوس، التي هي بالأساس متعبة نتيجة الضغوط النفسية التي ولدتها تعقيدات الحياة وعيبت السياسيين؟

متى نغادر التعصب، ونؤسس، من خلال الحوار، قاعدة أخلاقية وإنسانية للوصول إلى الحقيقة، تكون مفتاحاً لفك العديد من مشكلاتنا؟ إننا لا نحتاج إلى مزيد من الصراخ، بقدر حاجتنا إلى قدر أكبر من التعقل؛ ولا نحتاج إلى أن ينتصر أحداً على الآخر، بقدر حاجتنا إلى أن تنتصر الحقيقة على الجهل، والحجة على الشتيمة، والحوار على الكراهية. فربما كان أول طريق إصلاح مجتمعنا أن نتعلم كيف نختلف دون أن نتحول إلى أعداء.

هيئة الاستثمار توقع عقداً مع الرافدين لإطلاق قروض للمسجلين على الوحدات في بسماية



ولقائه رئيس الهيئة والكادر المتقدم فيها لتذليل العقبات المالية والتضخيمية أمام المستفيدين". وأوضح البيان، أن "العقد يضع إطاراً عملياً ينظم دفعات متتابعة، بما يضمن مرونة آلية إطلاق المبالغ المالية على شكل

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، أمس الأحد، عن توقيع عقد مع مصرف الرافدين لإطلاق القروض الفردية للمواطنين المستفيدين والمسجلين على الوحدات السكنية في مشروع مدينة بسمايا السكنية. وذكر بيان صدر عن دائرة العلاقات والإعلام في الهيئة، أن "رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل داخل الياسري، وقع عقداً رسمياً مع مصرف الرافدين ممثلاً بمدير عام مصرف الرافدين، علي كريم الفتلاوي، لإطلاق القروض الفردية للمواطنين المستفيدين والمسجلين على الوحدات السكنية في مشروع مدينة بسمايا السكنية، للإسراع بتنفيذ المشروع الأكبر من نوعه في البلاد". وأضاف البيان، أن "هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع توجيهات رئيس الوزراء، علي الزبيدي، خلال زيارته الأخيرة إلى مقر الهيئة الوطنية للاستثمار،

نينوى.. مهرجان التعليم يستقطب

المهتمين ويختتم فعالياته بتكريم الطلبة المتميزين

وأكد عبودي أن "نجاح النسخة الخامسة يمثل دافعاً قوياً لمواصلة تطوير المهرجان"، كاشفاً عن "وجود أفكار رؤى جديدة للنسخة السادسة، بما يعزز التعاون بين المؤسسات التعليمية ويدعم مواهب الطلبة وطاقتهم". وشهد الختام تكريم نماذج طلابية متميزة، من بينها الطالبة ريم عماد من مركز المأمون نحو الأمية، لتحقيقها معدل (100 بالمئة) وإتمامها حفظ القرآن الكريم كاملاً، والطالبة أمّنة مروان محمد من مدرسة الصافات للبنات، لحصولها على الإعفاء العام وتمكنها من حفظ القرآن الكريم خلال (37) يوماً. كما شمل التكريم الشخصيات الداعمة

وإبداع في مختلف المجالات". وأشادت كاسد بالأجواء التي راقت المهرجان والجهود المبذولة من مديرية تربية نينوى والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية والجامعات والمنظمات والشركات لإنجاح الفعالية، مبينة أن "ما قدمته هذه الجهات يعكس حالة من التعاون والتكامل لدعم المسيرة التعليمية في المحافظة". بدوره، وصف المدير العام لتربية نينوى، محمد إبراهيم عبودي، أجواء المهرجان بأنها "تعكس تفاعلاً تربوياً واسعاً"، مشيراً إلى أن "الفعالية عززت التواصل بين المدارس الحكومية والأهلية والجامعات، وأتاحت أمام الطلبة وأولياء الأمور خيارات تعليمية متعددة".

التي تزخر بها المؤسسات التعليمية في محافظة نينوى". وأضاف، أن "الفعاليات شهدت إقامة مناظرة تخصصية حول تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم، ناقشت إيجابيات استخدام التقنيات الحديثة وسلبياتها وانعكاساتها على مهارات الطلبة، بمشاركة نخبة من المختصين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي". ومن جانبها، أكدت مستشارة رئيس مجلس الوزراء لشؤون التربية والتعليم، ابتهاج كاسد، في كلمتها خلال الحفل، أن "الموصل نهضت وستنهض إلى مستويات أعلى لتكون أفضل مما كانت عليه"، مشيرة إلى أن "هذا الأمل يستند إلى ما يمتلكه أهالي المدينة من طاقات

الحقيقة - متابعة

اختتمت في المخيم الكشفية بمنطقة الغابات في مدينة الموصل، فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان التعليم الحكومي والأهلي، الذي استمر ثلاثة أيام وسط حضور واسع من الطلبة وأولياء الأمور والشخصيات التربوية والأكاديمية والمجتمعية.

وقال مراسل الحقيقة إن "المهرجان تضمن مشاركة فاعلة للمدارس الحكومية والأهلية والجامعات، حيث عُرضت نماذج من الأعمال الفنية اليدوية والمشاريع التعليمية، إلى جانب استعراض مواهب الطلبة ونتائجهم، بما يعكس تنوع الطاقات والإبداعات

السيطرة النوعية: منصة إلكترونية موحدة لتتبع البضائع والسلع من المصنع إلى المستهلك

المعدل". وأوضح الدليمي، أن "الإجراءات القانونية بحق التجار والشركات المخالفين للمواصفات القياسية العراقية تتم عن طريق القضاء العراقي، وحسب المادة 13 من قانون الجهاز، بالجس والغرامة ومصادرة البضائع غير المطابقة". وبشأن خطط الجهاز خلال المرحلة المقبلة لتعزيز حماية المستهلك، بين الدليمي أن "الجهاز يعمل حالياً على منصة إلكترونية موحدة لتتبع البضائع والسلع من المصنع

الدليمي إن "المنتجات التي يتم تداولها عبر الإنترنت ليست من مهام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، كونها تعتبر ضمن الأمثلة الشخصية عند الاستيراد من خارج العراق". وأضاف، أن "المنتجات المحلية التي يتم تداولها عبر الإنترنت تخضع للرقابة، إذ يتم مراقبة المشاريع الإنتاجية (المصانع) وتقييم مطابقة منتجاتها بشكل دوري، استناداً إلى قانون الجهاز رقم 54 لسنة 1979

أكد جهاز التقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط، أن المنتجات المحلية المتداولة عبر الإنترنت تخضع للرقابة والفحص الدوري، مشيرة إلى وجود منصة إلكترونية موحدة لتتبع البضائع والسلع من المصنع إلى المستهلك وقال مدير عام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في الوزارة فياض

الحقيقة - متابعة

أكد مدير المعهد الياباني-العراقي للتعليم الآثاري، ليث مجيد حسين، أمس الأحد، أن البعثات اليابانية ستعود قريباً إلى العراق لدعم التققيب وتدريب الباحثين، فيما أشار إلى أنه سيتم استقدام تدريسيين يابانيين ومصريين لدعم تعليم اللغة اليابانية في العراق خلال المرحلة المقبلة. وقال حسين إن "المعهد الياباني-العراقي للتعليم الآثاري في بلاد الرافدين يعد مشروعاً علمياً مشتركاً بين الجانبين العراقي الياباني، ويهدف إلى تعليم الآثار، وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بحضارة بلاد الرافدين والمناطق المجاورة". وأضاف، أن

العراق واليابان يتفقان

على توسيع التعاون الثقافي والعلمي بشأن الآثار



لتعزيز العلاقات العراقية اليابانية في المجالات الثقافية والأكاديمية والآثرية، ولا يقتصر على جانب الآثار فحسب، بل يمتد ليشمل النشر العلمي وتوسيع أفاق التعاون بين الجانبين". وذكر، أن "افتتاح قسم اللغة اليابانية وآدابها في كلية الآداب، يمثل خطوة واعدة لإنشاء جيل جديد مهتم باللغة والثقافة اليابانية في العراق، فضلاً عن تعزيز اللقاءات العراقية اليابانية بشكل أوسع"، مؤكداً أن "المرحلة المقبلة ستشهد حضور تدريسيين من اليابان ومصر لتدريس اللغة اليابانية في العراق، بما يساهم في ترسيخ هذا المسار الأكاديمي والثقافي وتحقيق نتائج ملموسة في المستقبل القريب.

ذات الصلة بالتراث والآثار". وبين، أن "العراق كان يستعد لاستضافة مؤتمر الآشوريات الدولي في بغداد عام 2026، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته في موعده، مما أدى إلى تأجيله إلى موعد لاحق"، مشيراً إلى أن "استضافة مثل هذه المؤتمرات تتطلب التقديم مجدداً والحصول على موافقات المنظمات الدولية المختصة". وأكد حسين، أن "العالم يبدي اهتماماً كبيراً بآثار العراق وحضارته، وأن جامعة بغداد منفتحة على التعاون الأكاديمي مع مختلف الجهات الدولية". ولفت إلى، أن "تفعيل التبادل الثقافي والعلمي مع اليابان يمثل خطوة مهمة

وتابع، أن "الجانب الياباني أبدى خلال الزيارات واللقاءات المشتركة استعداده للعودة إلى العمل في العراق، ولا سيما مع تحسين الأوضاع الأمنية واستقرار البلاد"، مبيناً أن "قدوم البعثات اليابانية سيكون لها أثر مهم في تدريب الطلبة والباحثين العراقيين على أعمال التنقيب، إلى جانب مشاركة الطلبة اليابانيين في هذه النشاطات". وأوضح حسين، أن "مركز إحياء التراث العلمي العربي، الذي تأسس عام 1977 في بغداد، كان بالتعاون مع الجانب الياباني، حيث لعب المركز دوراً في تعزيز التعاون مع الجهات والمنظمات الدولية، من أجل دعم النشاطات العلمية والأكاديمية

الحقيقة - متابعة

المعهد يعمل على تعزيز التعاون في المجال الأكاديمي والآثاري بين الأجيال الشابة في العراق واليابان، من خلال إقامة ورش العمل والمحاضرات المتخصصة، ونشر المعلومات والأخبار المتعلقة بنشاطاته عبر موقعه الإلكتروني، فضلاً عن تنفيذ فعاليات أخرى تساهم في توسيع التعاون بين الطرفين". وأشار إلى، أن "العمل جار بشكل كبير لإعادة تنشيط الحضور الياباني في مجال الآثار داخل العراق"، منوهاً بأن "اليابانيين يمتلكون خبرة طويلة في أعمال التنقيب الآثاري في البلاد، إلا أن ظروف الحروب خلال السنوات الماضية أدت إلى توقف إرسال البعثات الآثارية اليابانية إلى العراق".

الفنان العراقي رؤوف العطار الذي دخل موسوعة "غينيس" بعمل مفاهيمي يستلهم رموز الحضارة العراقية في أعماله

يتميز الفنان التشكيلي العراقي عبد الرؤوف العطار بتفرد تجربته من حيث المواضيع والأسلوب والأدوات. فالعطار الحاصل على ماجستير في الفنون من إيطاليا، ودكتوراه في العلوم الإنسانية، شارك خلال مسيرته في العديد من المعارض الفردية والجماعية. يستعد العطار لإصدار كتاب جديد عن تعلم فن الرسم، بما فيه فن الرسم الهندسي إضافة الى الفن التشكيلي والمعاليم الاحترافية للرسم، كما يستعد لإقامة معرض جديد. هنا حوار معه.

حوار / عبير يونس

* قبل فترة قصيرة سجل عملك "ذاكرة الدخان" في موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، فما طبيعة هذا العمل؟

- سجل "ذاكرة الدخان" كأول عمل مفاهيمي يُنجز بأعقاب السكان، وهو توثيقي يجسد اللحظات غير المرئية في حياة الفنان حيث يتحول ما يُعتبر بقايا أو ضراً صحياً إلى نصب ناطق بزمن الإبداع والانفعال والتعب، فكل عقب في هذا العمل هو لحظة انتظار أو اندفاع لخط أو لون.

* تستحضر في أعمالك حضارة بلاد الرافدين القديمة، فلماذا هذا الحضور، وما التغيير الذي تقوم به عندما تستمد كفنان مواضيعك من تاريخ بلادك؟

- تجربتي تجلت في إدخال الرموز الحضارية الأشورية والسومرية وغيرهما، التي لم تكون مطروقة كثيراً. فالحال يعرف أن الحضارة العراقية يُرمز إليها بالثور المجنح، بينما الحضارة مليئة بالرموز التي لم تستخدم في الفن، وقد استخدمتها في أعمالٍ بعد دراسة، وهي رموز لها علاقة بالمعابد وبالمدراس التي انتقلت إلى المدن وخرائطها في تلك الفترة.

* هل للفلسفة التي نلت فيها شهادة الدكتوراه تأثير في اتجاهاتك الفنية؟

- لا. قد كانت أطروحة الدكتوراه عن الطاقة ومفاهيم الطاقة في الديانات. هي إضافة جميلة في بغض النظر عن الفن والتصميم. لكن الثقافة في العموم هي صقل للفنان الذي يجب أن يكون مطلعاً على الرموز الدينية والمعاليم، ويجب عليه احترامها.

* لديك جداريات مثل جدارية مطار بغداد الدولي والقدس، وبلاد ما بين النهرين، وشمس الحربة،

وملكة الإناء الفوار وغيرها. فما خصوصية الأعمال الجدارية واختلافها عن غيرها من الأعمال؟

- أنا مختص بموضوع الجداريات، وعندما أرسم جدارية أعتد فيها على الدمج والتسلسل التاريخي، وألا تكون مجرد ترتيب رموز وكأنها عمل "فوتوشوب"، بل هي عبارة عن دمج كامل متسلسل للمعاليم الحضارية والحقيقة الحضارية، كما أعتد على الرموز التي أرسمها بالأبيض والأسود مع ماء الذهب وغير ذلك.

* تخضع اشتراكات الرسائل الإخبارية الخاصة بك لقواعد الخصوصية والشروط الخاصة بـ "المجلة".

- الجدارية هي بمثابة الأطروحة أو الدراسة الكاملة ويجب أن يتم التعامل معها بكل دقة وحرفية وتمكين، وأن تكون مليئة وخالية من أي خلل فني. الجدارية مسؤولية كبيرة جداً للفنان،

فالسيطرة على لوحة بحجم أكثر من ثلاثة أمتار أمر ليس بالسهل، وإنجاز لوحة فيها توازن وتناظر وتناسق، بغض النظر عن الموضوع، مسؤولية فنية كبيرة، خاصة عندما تحتوي مساحة كهذه على رموز تاريخية وتمثل بانوراما أو حقبة كاملة أو حضارة ما، مثل جدارية "تاريخ الخطوط الجوية العراقية". فمن ضمن الرموز التي استخدمتها، بغداد القديمة والمدرسة المستنصرية، وفيها أيضاً أول طائرة عند الخطوط الجوية العراقية إلى الطائرة الحالية، وفي توزيعها والهدف منها تكمن المسؤولية. فالجدارية هي بمثابة الأطروحة أو الدراسة الكاملة ويجب أن يتم التعامل معها بدقة وحرفية وتمكين، وأن تكون مليئة وخالية من أي خلل فني.

* ما أبرز الخلاصات التي توصلت إليها في كتابك "لوحات المدن العربية والإسلامية - كما رسمها الرحالة الأجانب؟"

- هذا الكتاب كان سبباً في إقامة معرض شخصي، احتوى على أربعين لوحة أخذت مصادرها من الرحالة الذين رسموا المعالم الحضارية في بغداد والعديد من المدن العراقية عند مرورهم فيها. فخلال الفتوحات والاحتلالات كانوا حين يمشون في العراق أو حتى في سوريا ولبنان وغيرها، يصطحبون معهم رسامين لرسم المدن، فقامت برسم تلك اللوحات بالحبر مع احترام المعاليم الحضارية، أي لم أقم بأي تغيير، بل مجرد تجديد وإضافة لمسة فنية خاصة بسي. جمعت اللوحات في كتاب أظهر الكثير من المدن التي اندثرت ولم تعد موجودة



كفكيف تختار هذه العناوين؟

- ما هو دوري عند إقامة المعرض؟ هل هو بيع اللوحة أو النجاح الفني الشخصي تثقيف للمتلقي. قبل معرض أقمته في قطر، نصحتني البعض بأن أرسم مشاهد من الحياة الصحراوية، لكنني عملت على تقديم جانب من حضارتي لا يعرفه الجمهور القطري. اختيار الموضوع والعنوان هو جزء من صوغ اللوحة.

أحرص على الدقة الشديدة، وعلى هذا الأساس أتعامل مع الحبر الإطراب إلى العنوان. فعندما أحضر لمعرضي، أتعايش مع الدراسة والقراءة والإطلاع على الصور ومصادرها، بحيث يكون العنوان قطعة مني. ولأني استخدم كما هائلا من الرموز في كل لوحة، فإن الخيال الذي يخصني هو الاسم الذي أطلقه عليها، وعند التدقيق في تفاصيلها سيظهر المشاهد أنها عبارة عن قصة، على غرار معرض أقمته قبل سنوات يتحدث عن رموز قراءة فنجان القهوة، فالناس عندما يرون سمكة يفسرونها رمزاً وهكذا. ولأن اختصاصي الرموز، فقد اشتغلت على كيفية التعامل مع اللاسلك والأحلام لأخرج منها بلوحة تشكيلية، فاللوحة تربط بالرموز وبالتسمية التي أطلقها عليها. الأسلوب الخاص يأتي من تراكم سنوات الخبرة والدراسة والتجارب، ولهذا تكون اللوحات المنتجة بالبرامج أو الذكاء الاصطناعي بمستوى اللوحة التجارية

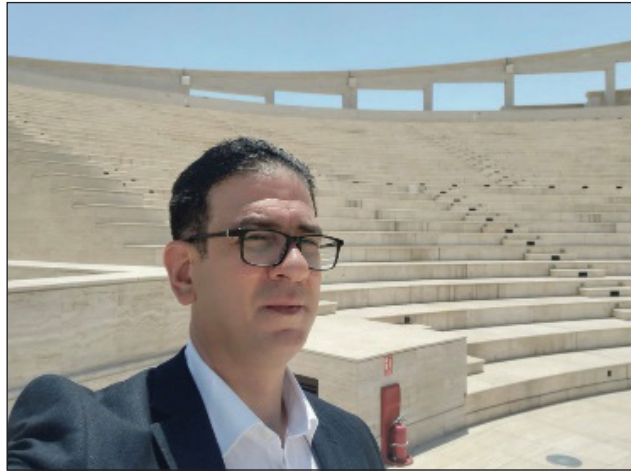
* عناوين أعمالك لافتة وتدعو الى التأمل مثل "عبر الزمن" و"تأثير الكواكب"،

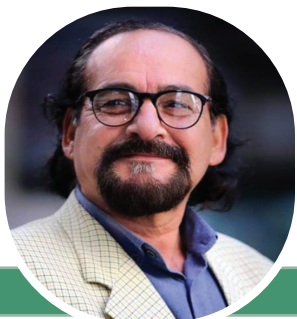
* أنت غزير الإنتاج فما الذي يقف وراء ذلك؟

- في استخدام البرامج والذكاء الاصطناعي، يمكن الهاوي أن يلتحق بدورة لشهرين يتقن خلالها أيقونات العمل لكن بدون أن يمتلك خبرة الفنان. فالفارق هنا هو سيرة الفنان، وهذا الأمر لا يحدث عبر استخدام أيقونات الذكاء الاصطناعي والبرامج التي تستثمر كخدمة. خبرة الفنان تحتاج إلى وقت. فإلى أن يصل إلى أسلوب متفرد، يحتاج ربما إلى عشر سنوات، والأسلوب الذي أقصده يقال عنه بصمة، فعندما يرى المشاهد لوحة يعرف من هو الفنان الذي رسمها من دون أن ينظر إلى التوقيع. هذا الأسلوب الخاص يأتي من تراكم سنوات الخبرة والدراسة والتجارب، ولهذا تكون اللوحات المنتجة بالبرامج أو الذكاء الاصطناعي في مستوى اللوحة التجارية.

* أصدرت أخيراً مذكرات والدك الراحل "عماد عبد السلام العطار شيخ المؤرخين والمحققين البغداديين المعاصرين"، هل لك أن تحدثنا على هذا الكتاب؟

- كان إصداري للكتاب نوعاً من تنفيذ وصية للوالد رحمه الله، فهو كتب الكثير من المذكرات للكثير من الشخصيات العراقية من علماء ومسؤولين قداماء، وكنت أطلب منه بشكل شخصي وضع مذكراته، وبالفعل استمر لسنتين وهو يكتبها، وقبل وفاته بأقل من شهرين كان قد أكملها وأرسلها إليّ ومعها وصيته لنشرها بعد وفاته. وبالفعل أصبحت مسؤولاً عن نشرها ونشر كتبه ومؤلفاته. يتضمن الكتاب الكثير من الأسرار والتجارب مع مؤسسات الدولة وأشخاص واكتشافات أثرية. إنها رحلته الكاملة، وخصوصاً أن الوالد أصدر أكثر من 160 كتاباً، وشغل مناصب مهمة في الدولة، فجاءت كل هذه التجارب في المذكرات التي تعتبر مرجعاً لفترة كاملة، إضافة إلى حديثه عن خفايا وأسرار الكتب التي حدثت قبل نشرها.





مقعد الثقافة الشاغر

فهد الصكر

ليس بعيداً عن المشهد الثقافي، حين نطالب ثانية، أو نناقش ثالثة، موضوعاً (وزير الثقافة) الذي بات مقعده شاغراً منذ زمن بعيد، وربما نصاب بالحيرة ذاتها التي شغلتنا منذ اللحظات الأولى للتغيير، وفي حواراتنا لمناقشة مشهد الثقافة المغاير. وكلما حاولنا الاقتراب من الإشكاليات المطروحة لحل معضلة وزارة الثقافة في إيجاد وزير لها، تدفع بنا فوضى الانشغالات الحكومية بعيداً عن مرفاً الاستقلال الثقافي.

وهنا، لا أعتقد أن ثمة موضوعاً كُتِبَ عنه، وشغل حيزاً كبيراً بالمطالبة والاحتجاج لدى جميع الروابط الثقافية، كالذي شغله هذا الوزير، «الموعد»؟! لكن دون جدوى... ربما تخيلته خرافة تعصف بنا جميعاً، وتقلب مجرات التفكير، بدلاً من أن نتحد في اشتراطاتها لدى الأدباء والكتاب والمثقفين، وهم ينتظرون «غودو» الذي لم يعد في انتظاره أحد.

ليسد أمامنا الأفاق والاحتمالات المستقبلية لوضع الملفات المتخمة بالأحلام والمخططات، وفتح مسارات الإبداع، وهي تود أن تناقش سفر الثقافة على طاولة وزيرها حين يتربع عرش الثقافة. نعيد هنا مرة أخرى بأن ملفات الثقافة لا تقل أهمية عن الملفات الأخرى الساخنة في الواقع العراقي، بل أجدها أكثر احتراقاً في مغاليق المستقبل، وهي تحيط بالإنسان في خطوته المتوحدة مع الذات. ولذا جاءت المطالبات واضحة، لتؤكد أمتية واحتجاجاً في إخراج وزارة الثقافة من المحاصصة الطائفية، وخلاف ذلك سيكون هناك تقاطع كبير لقطاع واسع من المثقفين والأدباء مع أنشطة الوزارة التي لم تعد تحتل الصمت، أو التخلي عن مستقبل الثقافة بعقول فيها بعض الألق والوضوح، على الأقل في وقتنا الراهن. وهنا نؤكد مرة أخرى أهمية هذا المنصب الحيوي في كيان الدولة الحديثة، وهي تتطلع إلى أفق مغاير في مشهد الثقافة. لنشهد حضوراً لوزير لا يخضع لمواصفات المحاصصة والتقسام السلطوي.

تلك السنوات

مذكرات متسلسلة

الحلقة الرابعة والخمسون

من رسم النضال



ثم أرفد: «اسمع ابني، بكل سهولة أكثر أوقعك الآن، ولكن أودعك خلال ثلاثة أشهر راح تتسرحون. وإذا ما تسرحت، تجي يمي وأنا أسركم وتروح تشوف مستقبك».

وقد أوماً للقيب بإشارة همّش بها على معاملتي.. أدبت التحية وانصرفت، عائداً إلى دائرتي في العلوي الحلة.. وصلت وقصصت للمقدم حسين كل ما حصل، وكان متفائلاً..

يتبع

الحساب الخاص في يوغسلافيا. وبدأت المباشرة بالمعاملة – معاملة طلب التسريح من الجيش لأسباب دراسية.. لكن المقدم حسين، والذي يكنّ في الاحترام، نصحني بالترتيب بقراري؛ لأنني أمضيت الجزء الأكبر من فترة الخدمة، وإذا ما تسرحت بموجب هذه المعاملة فسأبقى مطلوباً كم شهر.. متمنياً في التوفيق والنجاح.

وصلت برقبة تسريح مواليده من الجيش، كوننا أنهينا المدة المقررة وهي 21 شهراً، لكن بالحقيقة كانت الخدمة الفعلية قد تجاوزت هذا الرقم.. ابتهجت وانفتحت كل أسارييري.. ولكن بعد يوم واحد فقط وصلت برقية ثانية تطلب الترتيب بتسريح المكلفين بالبرقية لإسابقة.

أصبحت بالصدمة حقاً، وزاد إصراري على المضي قدماً بمشروع معاملة التسريح. استلمت استمارة القبول في معهد تعلّم اللغة اليوغسلافية، وقد انطلقت على الدوائر الحكومية العراقية، وتعاملوا معها كأنها قبول في إحدى الجامعات اليوغسلافية.. صدقت الاستمارة من وزارتي الخارجية والتربية حينها. مشيت بالمعاملة، والتي وصلت إلى اللواء مدير التجنيد العام، فمجرد أن يوقع على الأمر يعني أنني أتسرح من الجيش.

بقيت أنتظر في باب المدير العام لغرض موافقته على التسريح لأسباب دراسية وتأجيل ما تبقى من الخدمة ولحين انتهاء الدراسة، ولكن.. بدلاً من أن يوقع على المعاملة.. فقد طلبني بالحضور أمامه.

نودي علي، فدخلت غرفة كأنها قاعة قصر



د. مزاحم مبارك مال الله

بطبيعة عملي في دوائر التجنيد، اطلعت على الكثير من الأمور الإدارية العسكرية، وعرفت أن هناك وسائل للتسريح من الجيش، منها الأسباب الصحية، ومنها الأسباب الدراسية وغيرها. فبدأت أفكر بإجسار معاملة طلب تسريح من الجيش لأسباب دراسية، وعلي أن أقدم ما يثبت هذا الطلب.

ابن خالي بشير الشيخ عنيشي.. وهو باسل، غادر العراق إلى يوغسلافيا للدراسة على الحساب الخاص.. راسلته لكي يدبر لي قبولاً أتمكن بواسطته أن أتسرح من الجيش.

أقنعت أهلي بالموضوع.. وقد تعاون معي ابن خالي باسل، وأوعدني خيراً. فعلاً، بز باسل بوعده وأرسل لي كتاب القبول للدراسة على

السلاح الموازي.. والسلطة الموازية

مؤسساتها. وحين يستقر هذا القرار خارج الدولة، لا يعود الأمر مجرد سلاح مواز، وإنما تنشأ معه سلطة موازية، تمتلك القدرة على فرض الأمر الواقع والتأثير في القرار السياسي والأمني.

لذلك فإن حصر السلاح لا يعني جمعه فقط، وإنما أيضاً حصر قرار استخدامه. فالقضية تتجاوز الجانب الأمني إلى جوهر الدولة وسيادتها. ومن يحتفظ بقرار استخدام السلاح خارج مؤسساتها، يحتفظ عملياً بجزء من سلطتها. ومن هنا يحق لنا أن نسأل: هل هناك من يخشي الوصول إلى اللحظة التي يصبح فيها السلاح وقرار استخدامه حكراً على الدولة؟ وهل يراد خلط الأوراق قبل أن يتحول شعار حصر السلاح إلى إجراءات فعلية؟ فواضح أن القوى

القضاء الأعلى أو رئيس الحكومة، يتجاوز استهداف الأشخاص إلى تهديد مؤسسات أساسية في الدولة. قد تتعدد الروايات بشأن الجهات التي تقف وراء هذه الأحداث، ولا يمتلك المواطن وسائل التحقق منها. أما أجهزة الدولة المختصة، فمن مسؤوليتها الوصول إلى الحقيقة وإعلانها، وعدم إضافة هذه الوقائع إلى حوات تبدأ بالاستنكار وتنتهي بالصمت. والسؤال لا يتعلق بمن أطلق المسيرة أو خطط للعملية وحده، وإنما بمن يمتلك قرار استخدام القوة خارج الدولة، ومن له مصلحة في بقاء هذا القرار موزعاً مشتتاً.

فيها أصل المشكلة. ذلك أن السلاح المنفلت ليس مجرد بندقية أو صاروخ أو مسيرة خارج سيطرة الدولة، وإنما هو أيضاً قرار باستخدام القوة خارج

بالطائرات المسيّرة لمكتسب رئيس حكومة إقليم كردستان ومواقع أمنية حساسة، وما تداولته وسائل الإعلام عن مخطط يستهدف رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، ورئيس مجلس الوزراء السيد علي الزبيدي.

ويفرض تزامن هذه الأحداث وخطورة المواقع والشخصيات المستهدفة، تساؤلات مشرعة: لماذا الآن؟ ومن المستفيد من ضرب الاستقرار وخلط الأوراق وإبقاء الوضع الأمني هشاً؟ إن استهداف كردستان هو استهداف للعراق، وأمن أربيل ليس منفصلاً عن أمن بغداد والبصرة والموصل. فالإقليم جزء من الدولة الاتحادية، وأي اعتداء على مؤسساته يمس سيادة العراق واستقراره. كما أن أي مخطط لاستهداف رئيس مجلس



جاسم الحلفي

تتلاحق خلال الأيام الأخيرة أحداث يصعب المرور عليها بوصفها وقائع أمنية غير مترابطة: استهداف

آل صباح يدعون صدام لاحتلال بلدهم (قراءة استقرائية مختلفة)

الشاملة على لبنان عام ١٩٨٢، مكتسحاً الأراضي اللبنانية وصولاً إلى دخول العاصمة بيروت، ولم تتوقف إلا بعد هدنة دولية فرضت بشكل متسارع، مستفيدة من دعم بعض الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، للخروج من لبنان.

فأين أين اتجهت هذه المرة؟

٤. لقد اتجهت القيادات الفلسطينية إلى (الدولة الهشة الثالثة) تونس، فيما كانت الكويت (الدولة الهشة الرابعة)؛ هي التي استقبلت عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين. تنامي الوجود الفلسطيني هذه المرة في الكويت بشكل متسارع، مستفيدة من دعم بعض الجهات السياسية الكويتية، في مقدمتها حركة القوميين العرب والتجمعات الإسلامية. وبمرور السنوات ظهر نفوذ واضحاً على عدد من القطاعات الحيوية، في مقدمتها السوق التجارية والأجهزة الإعلامية؛ ووصل تعدادهم نهاية الثمانينيات إلى ما يقرب من النصف مليون لاجئ، فأصبح تعدادهم مع المقيمين العرب يفوق عدد سكان الكويت بفارق واضح! كان بإمكان أي زائر للكويت اكتشاف مثل هذا الانتشار والنفوذ، وقد عبّر أحد المراقبين عن ذلك بالقول: «كانت الصحف الكويتية البارزة كالقبس والسياسة والوطن والرأي العام تبدو لأي قارئ غير كويتي، وللوهلة الأولى، وكأنها صحف فلسطينية».

إضافة إلى ذلك، كانت جميع الصحف الكويتية طوال سنوات الحرب العراقية الإيرانية لا تصدر إلا بعد وصول ممثل المخابرات العراقية من السفارة العراقية بالكويت، للاطلاع على صفحاتها وإعطائها الإذن في الصدور، بحسب إفادة رئيس تحرير صحيفة السياسة الموثقة لتلفزيونيا.

فأين أين اتجهوا هذه المرة؟

٣. كانت وجهتهم لبنان (الدولة الهشة الثانية)، البلد الذي كان يصح تسميته بـ(الخمل الوديع)، الذي كان لغاية ذلك الوقت مستقراً سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ومقتنعاً بسنن غير شعبة وإثنياته.

استقرت الفصائل والمهاجرون الفلسطينيون في الأراضي اللبنانية، وأنشئت لهم المخيمات، ابتداءً من جنوب العاصمة بيروت ولغاية الحدود اللبنانية الفلسطينية، ثم أعادت تنظيم نفسها مرة أخرى، وأخذ الوجود الفلسطيني يتنامى في لبنان، وبدأت تشن عملياتها انطلاقاً من الجنوب اللبناني ضد دولة الاحتلال. تعددت عمليات التسلل إلى داخل الأراضي المحتلة وتنفيذ عمليات فدائية موجهة استنزفت الكيان الصهيوني، فكان رد الكيان ليس قصف المناطق الحدودية وحسب، بل والضغط على الأحزاب اللبنانية اليمينية التي تتلقى الدعم منه، وفي مقدمتها «الكتائب والأحرار»، للاعتراض على الوجود الفلسطيني، فانقسم اللبنانيون بين معارضين من اليمين وبين مؤيدين، تتقدمهم الأحزاب اليسارية. فجاء القرار الفصل من القمة العربية المنعقدة في القاهرة ليؤكد على شرعية المقاومة والوجود الفلسطيني في لبنان، وأجبرت الحكومة اللبنانية على التوقيع عليه. لكن التوتر بين الفرقاء اللبنانيين لم يتوقف، إضافة إلى تكرار الأخطاء ذاتها التي ارتكبتها بعض العناصر الفدائية واستقوائهم على الشارع اللبناني، التي أدت في النهاية إلى اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، وكانت الفصائل الفلسطينية طرفاً أساسياً فيها. وجاء دور الكيان الصهيوني الذي لم يعد يحتمل ضربات الفدائيين، ليستغل الفرصة ويشن حربيه

الفلسطينية، إضافة إلى تأثيرات أكثر من طرف عربي (مصر والعراق) لحرف الثوار عن هدفهم الرئيسي في تحرير وطنهم، ليكون إسقاط التاج الأردني من بينهما، ولأن معظم الثورات تحمل بداخلها بذرة مقتلها، كان سلوك وتهور عدد غير قليل من الفدائيين قد بدا وكأنهم سيطروا تماماً على الشارع الأردني دون رادع، بل وصل حد استقوائهم على السلطة الأردنية، ما أثار قلق وحفيظة ملك الأردن الحسين بن طلال، فشكّلوا تهديداً حقيقياً للعرش الهاشمي. (١)

وبرغم كل الضغوط التي مارسها القادة العرب، وجاءت القشة التي قصمت ظهر الثور إثر وقوع أحداث فجر منتصف أيلول ١٩٧٠، فاستثمرها الملك حسين ليوظف الرئيس المصري جمال عبد الناصر من نومه فجر ليخبره أن أحد الفدائيين قد فتح النار على مواطنين أمام أحد المخابزا وأن الكل قد طمّح! واتخذ قراراً لا رجعة فيه لشن الحرب على الفصائل الفلسطينية، والتي سميت لاحقاً بـ(أيلول الأسود)، التي انقث فيها المصالح الأردنية مع المصالح الإسرائيلية والغربية، وقعّت مجازر راح ضحيتها المئات من عناصر الثورة الفلسطينية، والتي لم تتوقف إلا بعد الضغوط العربية التي دعت إلى عقد مؤتمر القمة العربية، الذي توصل إلى إيقاف إطلاق النار وإجبار منظمة التحرير، ومعها الآلاف من الفلسطينيين خارج وطنهم.

٢. كانت وجهتهم (الدولة الهشة الأولى) المملكة الأردنية. استقرت الفصائل الفلسطينية هناك وأعادت تنظيم نفسها، وتلقّت دعماً متزايداً من الدول العربية عقب قرارات القمة العربية التي أعقبت هزيمة حزيران ٦٧ سالفة الذكر، وبدأت العمليات الفدائية تنطلق هذه المرة من الأراضي الأردنية، وشكّلت مجدداً تهديداً للكيان الصهيوني.

ولأن الخلافات العربية-العربية لها تاريخها السني لم يتوقف يوماً، فقد انعكست هذه الخلافات والصراعات على فصائل الثورة الفلسطينية، والتي أدت في النهاية إلى حصول عدة انشقاقات داخل منظمة التحرير

بـ«النكبة»، عندما خسرت الجيوش العربية هذه الحرب، تلتها عمليات مقاومة فلسطينية امتدت لعشر سنين قبل أن تفضي في العام ١٩٥٧ إلى تشكيل نواة حركة فتح من قبل عصبة من الشباب الفلسطينيين كانت تعمل في الكويت، أبرزهم عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة، الملقب بـ(ياسر عرفات)، وخلييل إبراهيم محمود الوزير (أبو جهاد)، وصلاح مصباح خلف (أبو إياد)، قبل أن يعلن رسمياً عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف العام ١٩٦٥، وانطلاق عملياتها الفدائية المنظمة والمتصاعدة ضد الكيان الصهيوني، فأصبحت الضفة الغربية وغزة تشكّلان تهديداً يومياً وحقيقياً لهذا الكيان، خصوصاً بعد تلقيها الدعم العربي الصهيوني لشن عدوانه بعد سنتين، أي في العام ١٩٦٧، لتحلّ كامل التراب الفلسطيني، إضافة إلى شبه جزيرة سيناء ومرمّعات الجولان، وتدفع بجموع التشكيلات الفدائية ومعها عشرات الآلاف من الفلسطينيين خارج وطنهم.

فأين أين اتجهوا؟ كانت وجهتهم (الدولة الهشة الأولى) المملكة الأردنية. استقرت الفصائل الفلسطينية هناك وأعادت تنظيم نفسها، وتلقّت دعماً متزايداً من الدول العربية عقب قرارات القمة العربية التي أعقبت هزيمة حزيران ٦٧ سالفة الذكر، وبدأت العمليات الفدائية تنطلق هذه المرة من الأراضي الأردنية، وشكّلت مجدداً تهديداً للكيان الصهيوني.

ولأن الخلافات العربية-العربية لها تاريخها السني لم يتوقف يوماً، فقد انعكست هذه الخلافات والصراعات على فصائل الثورة الفلسطينية، والتي أدت في النهاية إلى حصول عدة انشقاقات داخل منظمة التحرير

ستظل قاصرة وناقصة؛ لأننا لم نكتشف دور آل صباح أنفسهم في جرّ ودفع صدام لاحتلال بلدهم الكويت.

ولأن موضوعنا الأساس في دراستنا هذه هو الاحتلال الصدامي للكويت عام ١٩٩٠، والبحث عن الحقائق الخفية والأسباب والمقدمات التي دعت إلى التقاء المصالح الاستراتيجية المشتركة لإسرائيل وأسرّة آل صباح لاستئراج صدام لتنفيذ هذا الاحتلال وجني ثماره، فإننا سنؤجل الحديث عن الفقرتين الأولى والثانية إلى مقالات قادمة.

دور الكيان الصهيوني في احتلال الكويت

لا تكتمل الصورة بكل أبعادها، ولا يستقيم بحث أو دراسة لكارثة بحجم احتلال صدام للكويت عام ١٩٩٠، دون التقيي عن الجذور والمقدمات والمسببات المتداخلة، لما كان يحدث داخل الكويت نفسها، وما كان يحدث في الشرق الأوسط من صراعات سياسية، وما ستطالعونه هنا من قراءة استقرائية لتلك الأحداث والتناقضات السياسية ستجدونها مختلفة تماماً عن كل ما كتب وقيل حول هذا الاحتلال.

لذلك علينا العودة إلى المقدمات والوقائع التاريخية التي تعود لعقود من الزمن، ويتطلب من المتابعين بعض التروي والصبر وعدم إصدار الأحكام العاجلة، لغاية إتمام دراستنا ووصولنا معاً إلى استقراء الأحداث بتسلسلها المنطقي.

١. بعد أن أرسى الاحتلال الصهيوني قواعد كيانه عقب قرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧، قامت العصابات الصهيونية بمجازر وحشية راحت ضحيتها عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وتهجير مئات الآلاف من العوائل، جرت في إثرها أول حرب بين العرب والصهيانية عام ١٩٤٨، والتي سميت

فاروق عبد الجبار البصري

١/ج

مقدمة

هناك ظاهرة مؤسفة معروفة عند بعض المحققين التاريخيين، مفادها أن أغلب وقائع تاريخنا العربي بشكل عام مشوهة أو مزيفة أو محرّفة أو مبالغ فيها؛ لأن مدوّنيها يواجهون صعوبة في التجزّد من تأثير عواطفهم الشخصية وميولهم وانتماءاتهم القومية أو العقائدية أو الدينية أو المذهبية، أما الأثارة التاريخية، كالتّي اتبعناها الكثير من الأمم في تدوين تاريخها وأحداثه، فتأتي في آخر اهتماماتهم. مثال ذلك، عندما نريد البحث في الأحداث الثلاثة التالية سنجد:

١- أن معظم الدراسات والبحوث التي تناولت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ستظل قاصرة وناقصة؛ لأنها لم تتناول الجوانب الخفية التي سبقتها ورافقتها، ومنها دور الكويت الفاعل فيها، وهي موزعة بين كارهين ومادحين.

٢- أن معظم الدراسات والبحوث التي تناولت إسقاط جمهورية عبد الكريم قاسم الوطنية في شباط ١٩٦٢ ظلت قاصرة وناقصة؛ لأنها لم تتناول دور الكويت الأساسي في ذلك الانقلاب الدموي الذي خططت له المخابرات المركزية الأميركية، ليبيعوا البعثيون الكويت مقابل ٤٢ مليون دولار فقط! ولنتمكن لأول مرة من الإضمام إلى الأمم المتحدة والحصول على الاعتراف الدولي بها.

٣- أن كل الدراسات والبحوث التي كتبت وتناولت موضوع احتلال صدام للكويت



«لا ليغا»: البديل إسبي يهدي مورينيو وريال مدريد فوزه الأول



على نجميه واستبدال ألفارو كاريراس وغولر، معطيا الفرصة الأولى في الدوري مع الفريق الملكي للوافدين الجديدين مارك كوكورياً والعاجي يان ديوماندي ، وأخرج مورينيو لاعب وسطه الهجومي بيلينغهام معطيا لإسبي ابن الـ 21 عاماً الذي سجل هدف الفوز بعد مساعدة من مبابي ودريكة في منطقة الجزاء (90+1).

منطقة الجزاء (9) وأندز الألماني كليمنس ريدل، الحارس تيبو كورتوا بتسديدة من على مشارف المنطقة، لكن البلجيكي أمسك الكرة بسهولة (26). بعدها بأربع دقائق، فعلها كالاترافا بتسديدة من داخل المنطقة مستثمرا عرضية خافيير هرنانديس على الجهة اليسرى (30)، وبدا الثنائي مبابي-فينيسيسوس غائبا، لكن مورينيو اختار الإبقاء

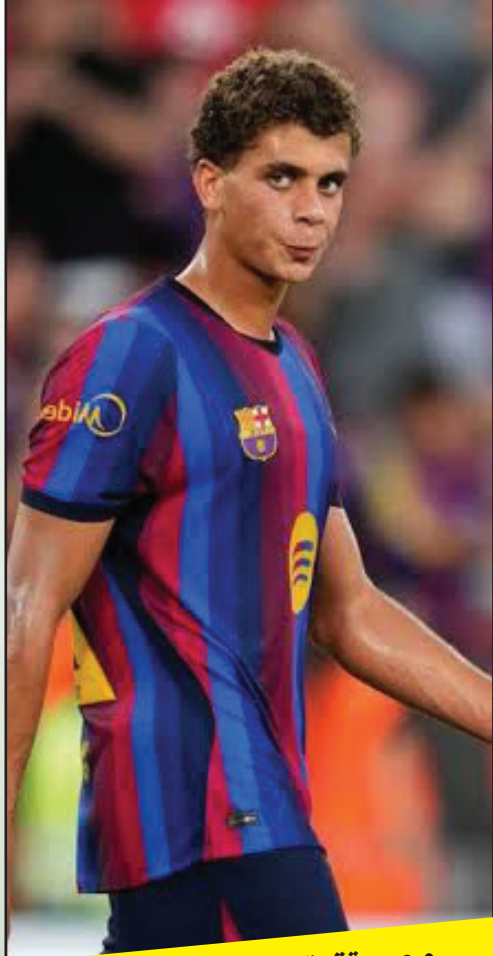
استقبال جماهير النادي الملكي لمورينيو على ملعب سانتياغو برنابيو في أول مباراة رسمية منذ عودته بعد 13 عاماً، في مواجهة ريال سوسيداد الأربعة في مباراة مؤجلة من المرحلة الأول. ولم ينتظر بيلينغهام سوى تسع دقائق لافتتاح التسجيل للضيف، حين تابع برأسه كرة وصلته من ركلة حرة لعبها التركي أردا غولر نحو

مباراته الأولى ضمن الـ«لا ليغا»، مع مضيئه ريال مايوركا سلباً، لكن البديل الشاب كارلوس إسبي سجل هدف فوز قاتل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع ، وكان الإنجليزي جود بيلينغهام قد افتتح التسجيل بعد تسع دقائق، لكن أليكس كالاترافا عادل النتيجة في الدقيقة 30. وتأتي البداية الناجحة نتيجة، غير المثالية أداء، قبل

تكللت عودة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ريال مدريد وصيف البطل بفوز صعب ومتأخر على مضيئه إسبانيول 2-1 أمس الاول السبت في المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكادت بداية مورينيو الجديدة أن تكون مماثلة للقديمة قبل 16 عاماً، حين تعادل في

الحقيقة - خاص

"كونكاف" لإنفانتينو: لا تحضر بطولة الناشئين رجاء



مصر تقرب الظهور التاريخي

للاعب الـ ٩ مليارات" مع برشلونة

الحقيقة - خاص

تقرب جماهير كرة القدم المصرية الظهور التاريخي الأول لحزمة عبدالكريم مع برشلونة الإسباني في الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما تألق بشكل واضح في الفترة الصيفية مما جعل إدارة النادي تفكر بربطه بشرط جزائي قدره 150 مليون يورو (9 مليارات جنيه مصري). وانتقل حمزة عبدالكريم (18 عاماً) إلى برشلونة في يناير الماضي بنظام الإعارة قادماً من الأهلي المصري الذي لعب معه 9 مباريات فقط جاءت كلاعب بديل، ثم تألق في كأس العالم للناشئين ليخطف أنظار كشافي النادي الكتالوني الذين أصرّوا على التعاقد معه لدعم الفريق الثاني. واختار حسام حسن مدرب مصر اللاعب الصغير ليشترك في كأس العالم 2026 وهو الأمر الذي دفع برشلونة للتعاقد معه بشكل دائم مقابل 1.5 مليون يورو (82 مليون جنيه مصري)، واستغل الشاب الصغير رحيل روبرت ليفاندوفسكي وماركوس راشفورد وفيران توريس وتألق خلال المباريات الودية وأخيرا مواجهة كأس جوان غامبر أمام فريقه السابق الأهلي حيث سجل الهدف الأول ، وقال عنه هانزي فليك مدرب الفريق الكتالوني أمس الاول السبت في المؤتمر الصحفي: تألق حمزة بشكل واضح في فترة الإعداد. إنه مهاجم رقم 9 وما زال شاباً ويملك الكثير من الإمكانيات، كما سجل لنا الأهداف. لقد قام بعمل رائع.



الحقيقة - خاص

طلب رئيس اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم "كونكاف" فيكتور مونتالياني من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جيانى إنفانتينو عدم حضور بطولة تحت 14 عاماً المقامة في جمهورية الدومينيكان هذا الأسبوع، في ظل استمرار التفاعلات المرتبطة بخطة "فيفا" فوروارد إنتربرايز" التي تم التخلي عنها ، ووجه مونتالياني رسالة إلى إنفانتينو دعاه فيها إلى إعادة النظر في قراره حضور البطولة، محذراً من أن وجوده قد يؤثر سلباً على الحدث بسبب أزمة الحوكمة المحيطة بـ"فيفا". وجاء في الرسالة: أعتقد أن أزمة الحوكمة التي يواجهها فيفا نتيجة مقترح حكم المؤثر للجدل بشأن مشروع فيفا فوروارد إنتربرايز ستجعل وسائل الإعلام تركز على هذه القضية، وهو ما سيطغى للأسف على الجوانب الفنية لمسابقة تطوير المواهب التابعة لاتحاد الكاريبي لكرة القدم. لذلك، أطلب منكم بكل احترام، ومن أجل مصلحة كرة القدم، إعادة النظر في حضوركم، لأن وجودكم قد ينتقص من الطابع الفني لهذا النشاط المهم لتطوير اللاعبين الناشئين. ورغم هذا الطلب، وصل إنفانتينو إلى جمهورية الدومينيكان حيث التقى عدداً من المسؤولين المحليين وخوسيه ديشامبس رئيس الاتحاد الدومينيكاني

"فيفا" عقب انهيار مشروع فيفا فوروارد إنتربرايز"، الذي كان سيسمح باستثمارات خاصة في حصص مرتبطة بكأس العالم.

مشتركة مع رئيسي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" والاتحاد الآسيوي، دعوا فيها إنفانتينو إلى التنحي عن منصبه ، كما هذ "يويفا" بمقاطعة بطولات مستقبلية ينظمها

ويشغل مونتالياني كذلك منصب نائب رئيس "فيفا"، كما طرح اسمه بوصفه مرشحاً محتملاً لمنافسة إنفانتينو في انتخابات تحدي الكاريبي السنوية لفئة تحت 14 عاماً. ومن المنتظر أيضاً أن يحضر مونتالياني البطولة.

لكرة القدم، كما شارك في مأدبة عشاء جمعت ممثلين عن اتحاد الكاريبي لكرة القدم ، وأكد مصادر داخل "فيفا" أن إنفانتينو حظي باستقبال حافل في البلاد، مشيرة إلى أن اتحاد

«الدوري الإيطالي»:

إنتر ميلان يستهل حملة الدفاع عن اللقب برباعية ونابولي يحقق فوزاً متأخراً

الحقيقة - خاص

استهل إنتر ميلان حملة الدفاع عن لقبه كبطل للدوري الإيطالي لكرة القدم، بالفوز على ضيفه مونزا 4 - 1، ضمن منافسات الجولة الأولى من المسابقة ، ومنح هاجان لاشالهان أوغلو التقدم لـإنتر في الدقيقة السادسة، لكن أصحاب الأرض فقدوا إيقاعهم بعد الهدف، ما أتاح لمونزا العودة إلى أجواء اللقاء عبر جوستافو فاريلّا، والذي أدرك التعادل قبل نهاية الشوط الأول بقليل. وبدأ



إنتر الشوط الثاني بالطريقة نفسها التي افتتح بها المباراة، إذ أعاده بيوتر زيلينسكي إلى المقدمة بعد ثلاث دقائق فقط من الاستئناف، قبل أن يؤكد بيو إسبوزيتو ويان بيسيك تفوق فريق المدرب كريستيان ألكيفو بتسجيل الهدفين الثالث والرابع. وشهدت المباراة الظهور الأول للمدافع الإنجليزي جون سستونز بقميص إنتر، فيما تابع الوافدان الإنجليزيان الأخران جيد سبنس وكيرتس جونز اللقاء من مدرجات ملعب سان سيرو.

وفي مباراة أخرى ، حقق نابولي فوزاً متأخراً على مضيئه جنوا 2 / صفر، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم ، وظلت المباراة على نتيجة التعادل السلبى حتى الدقيقة 82، حيث نجح نابولي في تسجيل هدف التقدم عن طريق كييفن دي بروبين، قبل أن يضيف زميله أنطونيو فيرغارا الهدف الثاني بعد خمس دقائق .

بايرن ميونخ يتوج بكأس السوبر الألماني

الحقيقة / خاص

توج فريق بايرن ميونخ بلقب كأس السوبر الألماني أمس الاول السبت، بعدما حقق فوزاً متبراً على حساب بوروسيا دورتموند بنتيجة 2-1، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب سيغنال إيدونا بارك.

وبدأ بايرن ميونخ اللقاء بضغط هجومي، وكاد الكسندر بافلوفيتش أن يفتتح التسجيل بعدما استلم تمريرة على حدود منطقة الجزاء وسدد كرة باتجاه منتصف المرمى، لكن جريجور كويل تصدى لها بسهولة. وتواصلت محاولات الفريق

البافاري، حيث أطلق جوشوا كيميش تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، إلا أن دفاع دورتموند نجح في إبعادها إلى ركلة ركنية. ونجح بايرن ميونخ في تسجيل هدف التقدم عن طريق ناثانيل براون، بعد جملة رائعة مع مايكل أوليس، لينفرد اللاعب بالرمي ويسدد كرة أرضية سكنت الشباك، معلناً تقدم فريقه بهدف دون رد ، وكاد لويس دياز أن يضيف الهدف الثاني بعدما انطلق داخل منطقة الجزاء وأطلق تسديدة قوية باتجاه القائم الأيمن، لكن كويل تألق وحول الكرة إلى ركلة ركنية. وفي الدقيقة التالية نجح مايكل

أوليس في مضاعفة تقدم بايرن ميونخ، بعدما قام بمجهود فردي مميز داخل منطقة الجزاء أنهاء بتسديدة قوية سكنت الزاوية اليسرى السفلية لرمى دورتموند، وحاول بوروسيا دورتموند العودة إلى المباراة، وكاد كونستانتينوس كارستاس أن يقلص الفارق، لكنه سدّد كرة ضعيفة تصدى لها مانويل نوير بسهولة ، وتمكن دورتموند من تقليص الفارق عن طريق فايبو سيلفا، بعدما وصلت إليه الكرة من دانييل سفينسون داخل منطقة الجزاء، ليسدد كرة اصطدمت بأحد المدافعين وغيرت اتجاهها قبل أن تسكن شباك نوير.



هاتف بعد منتصف المحنة

محمد رحيمة الطائي.. توليفة الشعر والتعب وزغب الجنوب

في صيف عام 1996 قررت اخيراً الذهاب الى جمعية الشعراء الشعبيين ومقرّها في الأعظمية حينذاك ، وقد سبق هذا القرار عدّة محاولات للذهاب ولكنني كنت اتردّد في اللحظات الأخيرة بسبب إلتزامات العمل المرهقة ، وشاءت الظروف أن يكون وجهه أوّل وجه أقابله من وجوه الشعراء ، تحدّثنا قليلاً ، وكان لملاحظاته التأثير الكبير في تغيير بوصلة حياتي الشعرية لاحقاً . كما كُتِب لي أن اكون قريباً منه ونكون أصدقاء وننتشارك الهم الشعري والإنساني ، كان ليّناً .. طبعاً للوهلة الأولى ، ولكن من الصعب إختراقه بسهولة ، كان يجادلني بأفكاره حتى أعجز عن مجاراته ، لأجد نفسي مستسلماً ومقتنعاً بفكرته ولو بتحفظ ، فأفكاره كانت تسبح عكس التيار دائماً .



ثلاثيات عتب

حسين سعد

أبجي وأريدك حضن ... وتجيّسني وي الـ آه
وياك غلبي وَهَج ... ويضوي من تضحك
حط ايدك اعله الكلب ... استورج ألم جرحك
وشيل ايدك ابسرعة لا ... نار الجفا اتلفحك
ميوقعه عزم الصبر ... دمعي البفكذك هل
كلي اشيوكفقه بعد ... الينزل ركض من تل
الأصعب علي مَشْييتك ...بس عندك اسهل حل
شَبْ غلبك اعله الهنا... ما داف غلبك ضيم
ما خاطي عينك سهر ... وعيني ايسهرها اتهم
لو عيني رادت بجي ... تتنخّي كل الغيم
حسبة اشتيهيتك تجي ... اتطشر اليقه ابلمي
ملك أناطر فرج ... ومخّل يفض همي
بالظلمة سيفك يجي ... ويلمع عليه دمي
لو صاك اعله البعد ... ولبك ، وايد ما ذاب
يختلف غلبي أنا ... ويكلك اشما خاب
الهسه مفتوح لك ... طلاقتين الباب

ظليت باللا وعي بمجانئاً انتطرك
واشلون بيّه صرت ... يم كلشي اتذكرك
لمن خذاني العطش ... وداني لصوزك .
ردّ وعلي العذر ... لو خفت تقصيرك
اشما تزغر انت وطن ... عش انت يم طيرك
ما اريد ارد بالمثل ... اتحبّ وأحب غيرك
مو هيچ يابو الكلب ... يابو اليلجمنه
كثرتني ذاك العشك ... زغران ارد منه ؟
اتطفّي الصبح مو بعد ...عصفوري ما غنّي!!!
اتراويني حرية بس ... اتبييعني القيدي
اجفوفك الرجفت خجل ... بداول مواعيدي
اتوكّخت من وادعت ... عرفت تعت ايدي
كل ليلة بعدك كضت ... تعدد بد الف وحدة
يَا الذكرياتك ظُفّر ... بالروح منشدة
تُكَلّت عليّ وادري أنا... لما هادها اتهدّه
ما أعقل اتغفّرت وعقلك ابجهلك تاه
امسيجين حبنة انكضه ... اوي الحجي لما ردها

هاتفك .. بعد منتصف المحنة
محمد رحيمة الطائي
توليفة الشعر والتعب .. وزغب الجنوب



رياض الركابي

هكذا وجدت محمد رحيمة الطائي ، عصياً وليّناً ، بسيطاً وصعب المراسن ، لايقف بوجهه صعب ولا مستحيل ، يحاول مرة ومرتين وثلاثا ، وإن تعب يأخذ قسطاً من الراحة ، ولكنه لن يتراجع ، بل يعاود الكرة ويبصرار ، كان عنيدا كزهرة تُصرّ على الخروج من بين الصجور .

حين يفشل عنده مشروع ، لايقف باكيا على الاطلال ، ولا يندب حظّه العاثر ، بل تراه في اليوم التالي بدأ مشروعا آخر . كانت الظروف تعصف به أحيانا كثيرة ، وتضيق عليه الدوائر ، فترأه مجهدا ويدخّن بشراهة ، ويبلا من أن يشتكّي يصدُوك جديده من قصائد الغزل ، أو بفكرة برنامج جديد ، أو مشروع تجاري ، وكأنّه يعمل بوصية جلال الدين الرومي (إنه طريقك وحدك ، قد يرافقت فيه أدهم لفترةٍ من الوقت ، لكن لن

يكمله أحد غيرك) . دخل عالم الأغنية وحقق نجاحات كثيرة ، ولكنه صدم من طريقة تعامل المطربين ماديا وإنسانيا ، فأثر ان ينسحب بهدوء ، الى عوالم إبداعية أخرى . عمل في الإذاعة ، وحقق نجاحاً كبيراً ، فذاكوّه يجعله متميّزا و متجددا ، وعمل في التلفزيون من خلال أهم برنامجين شعريين في تلك الفترة (الشعر والناس ونجوم الشعر) ، وحقق الحضور والنجاح نفسه ، وعمل في المطابع ، والديكورات ، واخذته العمل بعيدا عن الكتابة ،

ولكنه كان يكتب .. متى ؟ لا أدري .. فجديده كان حاضرا دائما محمد الطائي .. توليفة عجيبة ، هل سمعتم يوما ... بأن فلانا لا يشبهه أحد ؟ هو لا يشبهه أحد ، أشبهه بالماركة المسجلة ، ضعيف البنية ولكنه يجعلك تتخّل حين تتحدّث إليه إنك أمام ملاكم شرس قد ينقض عليك في أية لحظة ، فيه من سمرة الجنوب الكثير ، ولديه ابتسامة جميلة حاضرة في أصعب المواقف ركافية لأن تُطفي غضبا مستعصيا ، لا يمكن أن يمرّ بالذاكرة مرور الكرام ، و هو دائم الحضور في

ذاكرة محبيه . كان مشروعه الشعري المهم (هاتف بعد منتصف الليل) ضربة معلم كما يقولون ، كان التوقيت ، وروحية الكتابة والإسلوب فرصة لان تحقق له نجاحا منقطع النظير ، ولكن عدم تعامله مع شركة إنتاج كبيرة في ذلك الوقت لم يستطع تسويق العمل بشكل تجاري ناجح ، ومع ذلك حقق (الكاسيت) حضورا جماهيريا مهما للطائي . كنت أشعر بخواء في المستشفى .. كنت أشعر بقدومي عجيب ، و لحظة أحسست أن قدومي لا تقويان على حملي ، فأخر شخص

وداع المستحين

طيح يم العين ليلة وشيل جفن مواعي المتروس هم و السنين اشما جزت تقترانه باجر وتزغر عيون القصيدة لما لكت بالعين دم وهذا حال السجة يذبل لونها بعين اليطيح واليوموت بگلبيه صوته يموت ظنه ومدري ليش تفرّج جفوفه اليصبح يا وداع المستحين اتخضر السكّنة اويه طلوي وتكتل الجملة بحزننها وتطفه دنيا اگیال غيرك !! وانت تدري العين من یگل دمעהا اتسد جفنها الكاع تبرد من تكدو الغیمة ریح

النجمة تشرب مستحاحا وتزغر بعين الشمس حد ما تطيح وانت ذاك ... اشما جزيت بروحي ليلة الصفنة تاخذني اعله رسمك واستريح يابعيد الفرقة دنيا تبوك حيل امن السنين وانت غاد اشما حملت اتضوك وجهك تعقد وماتلكه ادين وغاد من رمشي لمض وجهك نهار وغاد من حزني لكيت دموعي ضحكة وطافحة بگلک الزغار وغاد من روجي لكيت الدنيا انت وانت انت وين مادفنتك يطك شوگك جديد اشما يشح طيف الرسايل تكبر الظلمة ويمر

ليك بريد الظلمة موت التايهين واحنه صدك البارحة ومامستحين ياغريتي ... استاهدت رمشك حمامة ويا سما اتلكاها جنحك عيش سسكتة ... وموت جملة اشما تمر (اخ اعله جرحك ياعزيز اسوالفي المجد عرفها والرساله الضيعت عنوانها امتوت بظرفها ياهو يلگاني امن اضيعةك ؟ ليش ضमित العطش بعينون غيرك خاف ما يقرون دمك



كاظم الركابي

گلبي صفصافة



زين كاظم

انت مو أول مزكرش
يسحگ علی الروح رايه
ياللي شوگك هديني من فرع الزريجية حمامة
ولمني يم الجرف وي الروج بردية و ابلامة
وشيركده اليوگف وماهن اعظامه

أتحسس احرورتهن بشفتي ولك
واوگع مطر يغسل بسيفك
بهيدة عديني مثل مشي الحواصيد اعله كيفك
يالتقوس الروح دايه
وتشلع من العرك بعد الدوس
هذا الشوگ يعمود خطايه
تسيل فضة عيني من تضحك
وتتللم على چفوفك مراية

وانت تگدر
تجر خدي لچرچفك وتنگضه بوس وهو ينجر
ياللي طولك من يضك الثوب
متفصل مثل نرگیله تگلپ
شنهي معناها تطوخ الكحل بس بعين وحدة
عين تلزم ،، عين تغلب
اجدام ما أخسر لون خلصت عمري اتنوع الهن
أتمدد الهن

گلبي صفصافة وفه يم الجرف ومتاني تذبل
وشتگله اليوگف علی أطراف اصابعه
علی شفة بلم يسأل
ليش چف يعاتب خياله
ويشيل بنصه مشعل
وانت تگدر
تلگه عيني الضاعت بفسي خصرک وبحزامه
تفتّر

الفرقة نار

نمت ليالي وهو كاعد نسه ينام ومانساک
عشت اني وکلبی حيرة نروح ذله
والبقاء يولد بنص کلبی عله
وکفن بنص الدرب خطوة وكرامة
عبر الخطوة تعال فرح الحضات بيك
وما اجيت وکلت اجيك
وکلت اعوفن نظر عيني احساسی يندل
وما اجيت
لكن اعثر بالكرامة وما اجيك

واني كاعد اعثر بجرحي واميل
واعزّف بلحن السوالف .. واشتهيتك
شحت الكلمات واذني تريد صوتك
يمي واكف الزم حروفي جفاف
شما المهن أقره کلمت راح اروح
ادخل العالم خيالك ذاک امير
ارجع الواقع حياتي الکاک غير
تجبنی بس تحب عذابي
تردلي .. بس توکف الخطوة کبال شامت
ماتعبره وتنحني وتحضن الباب
کلبی اجل نبضه اله يمر هواک

وساعة اظل صافن عليك
كون اجيك ..كون اصيرن جار شفتك
ضحكة اريدن بيها اعيش
وحته لو تحسبها جار
انته نظراتك حبال
اجر عقل کلمن يريدك
عکس نظرات الصغار
عدي نظرات عله کدي
تباوع الابعد مکان تشوف .. خدي
وتحسب دموع التسيل تريد حيل
فرکت حضونك يغالي تريد حيل

الفرقة نار
توج وسط کلبی وتريدک مرني ماي
الليل جوع اعزمني مرة عله النهر
قشمر جروحي باجيتک حتة انام
دزلي کلماتک وهم بيهن سلام
يأي بيبي وبين بيتک
شارع الفرقة طويل
وبطوله محتله الظلام
منين اجيبين صم نضر
لکدار شارع حتة اجيك
منين اجيبين عين ساعة



زمن البارودي

بين العتاب والأمل

تأملات في نزيف الهوية في مرآة الضمير الجمعي، قراءة في قصيدة أقل عتابك للدكتور غزوان الوردى



داود سلمان عجاج

يولد وهو يحمل كل معانسي انتماؤه جاهزة، وإنما تتكون تلك المعاني عبر التجربة، والذاكرة، والألم، والأماكن التي تترك بصمتها في الروح. وما يجعل المكان وطناً ليس حدوده الجغرافية وحدها، بل ما يترسب فيه من طفولة ووجوه وأصوات وبيوت وأحلام وغيابات. ولذلك فإن الشاعر حين يقول "أنا ابن جرحك" لا يقدم تعريفاً نسبياً بالمعنى المألوف، وإنما يقدم تعريفاً وجودياً؛ فهو ابن التجربة التي عاشها، وابن الألم الذي تشكلت داخله صورته عن الوطن.

وفي هذا السياق يمكن استحضار فكرة "هايدغر" عن الإنسان بوصفه:

"كانثا يُلقى في عالم لم يختره، ثم يحاول أن يمتن وجوده معنى"
غير أن الشاعر هنا لا يكتفي بالوجود في المكان، بل يحوّل ذلك الوجود إلى انتماء، والانتماء إلى ذاكرة، والذاكرة إلى مسؤولية.

أما "باشلار" فيرى:

"إن المكان لا يُقاس بما يشغله من مساحة، وإنما بما يوظفه من أحلام"

وهذه الفكرة تقترب كثيراً من عالم القصيدة، حيث يتحول العراق من جغرافيا إلى فضاء حالم يسكن الوجدان.

ومن هنا تحديداً يبدأ نزيف الهوية في القصيدة:

ليست الهوية، في بعدها الإنساني العميق، مجرد اسم يحمله الإنسان، أو أرض يولد فوقها، أو ذاكرة يستعيد منها بعض الصور كلما ابتعد عن المكان. فالهوية أعمق من ذلك كله؛ إنها علاقة متشابكة بين الإنسان وذاكرته، وبين ذاكرته ومكانه، وبين المكان وما يتركه الزمن فيه من آثار لا تزول بسهولة. ومن هنا فإن سؤال الهوية لا يظهر عادة في أوقات الاستقرار والطمأنينة، بقدر ما يظهر حين يشعر الإنسان بأن شيئاً ما يتداعى من حوله، أو حين تصبح المسافة بين ما كان عليه وما آل إليه واسعة إلى الحد الذي يجعله يسأل: من نحن؟ وما الذي بقي منا؟ وهل ما زال المكان الذي نحمله في دواخلنا هو المكان نفسه الذي نراه بأعيننا؟

ولعل الشعر هو أكثر الأنجاس الأدبية قدرة على التقاط هذه اللحظة المربكة؛ لأن القصيدة لا تبحث عن إجابة جاهزة بقدر ما تكشف الجرح الذي ولد منه السؤال. ولهذا فإن قصيدة "أقل عتابك" للدكتور غزوان الوردى لا تبدو مجرد خطاب عاطفي إلى الوطن، ولا مجرد حنين إلى زمن مضى، وإنما تنهض بوصفها تجربة وجدانية تتقاطع فيها الذات الفردية مع الذاكرة الجمعية، ويتداخل فيها العتاب بالحب، والجرح بالانتماء، والماضي بالألم.

فالذات الشاعرة هنا لا تقف خارج الوطن لتتأمله، وإنما تتكلم من داخله، وكأن العراق ليس موضوعاً للقصيدة بقدر ما هو جزء من تكوينها الداخلي. ولذلك تحذّ العلاقة بين الشاعر والوطن صورة علاقة غير قابلة للعتاب؛ فالذي لا يعني له الآخر شيئاً لا يعاتبه، والذي فقد الأمل فيه لا يطلب منه العودة. أما العتاب في هذه القصيدة فيكشف عن بقاء الخيط الوجداني رغم كل ما أصابه من اهتراء. ومن ثم فإن عبارة "أقل عتابك" لا تحمل معنى اللوم وحده، وإنما تختزن رغبة خفية في استعادة العلاقة، وكان الشاعر يقول للوطن: ما زلت أخاطبك لأنني لم أفقد قدرتي على انتظارك.

ومن هذه الزاوية، تصبح الهوية في القصيدة فعلاً مستمراً لا حقيقة مكتملة. فالإنسان لا

فالشاعر لا يرث وطناً مكتملاً، بل يرث جرحاً، ولا يجد أمامه ماضياً خالياً من الانكسارات، وإنما يستعيد منه ما يستطيع أن ينقد به صورته عن الوطن. ولهذا تتجاوز في النص صور الضمأ والمساء، والجرح والنور، والعتاب والحب، والشيوخة والطفولة، والماضي والمستقبل. وهذه الثنائيات لا تأتي للزينة البلاغية، بل تؤسس للحركة الداخلية للقصيدة؛ إذ إن الشاعر يتحرك باستمرار بين ما يؤمله وما يأمل في استعادته.

وعلى هذا الأساس، فإن قراءة القصيدة من منظور الهوية في مرآة الضمير الجمعي تكشف أن الشاعر لا يتحدث عن ذاته وحدها، بل يجعل من تجربته الفردية نافذة على تجربة أوسع. فالجرح الشخصي يتحول إلى جرح جماعي، والعتاب الخاص يتحول إلى مساءلة للأمة، والحنين إلى الماضي يتحول إلى سؤال عن المستقبل. ولذلك لا تنتهي القصيدة عند حدود الشكوى، وإنما تسعى إلى إنقاذ المعنى من الانهيار؛ إذ يظل الأمل، مهما بدا بعيداً، حاضراً بوصفه إمكانية للمقاومة.

العتاب بوصفه علامة على استمرار الحب....

يبدأ الشاعر بقوله:

"أقل عتابك ما في العشق من عتب

وخذ بكفي لغيري بأسق خصب

ومن دموعي أطل سقياك من ضمأ
ومن ضلوعي أضيء مسراك واحتطب"
منذ البداية تتأسس القصيدة على مفارقة واضحة: العتاب لا يأتي من القطيعة، بل من المحبة. فالشاعر لا يطلب التوقف عن الحديث مع الوطن، وإنما يطلب تخفيف العتاب، وكأن كثرة العتاب نفسها دليل على كثرة ما في القلب من حب.

وهنا يتحول العتاب إلى فعل مقاومة للانفصال؛ فالصمت كان يمكن أن يكون أكثر قسوة من اللوم، لأن الصمت يعني انتهاء الرغبة في الإصلاح، بينما العتاب يفترض وجود علاقة ما زالت قابلة للإنقاذ. ومن ثم فإن الشاعر، وهو عاتب للعراق، لا يضع نفسه في مواجهة، وإنما يقف إلى جواره، ويحاول أن يستعيد معه لغة مشتركة.

ويزداد هذا المعنى عمقاً عندما يقدم الشاعر دموعه بوصفها ماء يمكن أن يسقي به الوطن. فالدموع هنا لا تعبر عن الضعف، وإنما تتحول إلى طاقة بناء؛ فالذات لا تكتفي بالبكاء على جفاف الوطن، بل تجعل من دموعها وسيلة لاستعادة خصوصيته. ثم ينتقل إلى صورة أكثر قوة حين يقول إنه يضيء مسراه من ضلوعه. وهنا يتحول الجسد نفسه إلى مصدر للنور، وكأن الشاعر لا يملك إلا ذاته، لكنه مستعد لأن



الحسين بوصفه سؤالاً ..!

{قراءة في رواية «الحسين يُقتل ثانية» للكاتب شوقي كريم حسن}

أو السرد التاريخي المباشر، بل تستثمر أدوات الرواية الحديثة لتقديم قراءة معرفية للثورة الحسينية، تجعل من الحدث التاريخي منطلقاً للحوار مع الواقع الراهن، وتحوّل النص إلى مساحة للتفكير أكثر من كونه مساحة لاستحضار الماضي. ومن أبرز عناصر القوة في العمل أن المؤلف ينظر إلى الثورة الحسينية بوصفها مشروعاً أخلاقياً عالمياً، لا باعتبارها حدثاً يخص جماعة أو مذهباً بعينه. فالإمام الحسين في الرواية يمثل الضمير الإنساني حين يواجه الاستبداد، والإرادة الحرة حين ترفض المساومة، والوعي حين ينصير للحقيقة مهما كان الثمن. وتكشف البنية السردية للرواية عن محاولة واعية لتجاوز الثنائية التقليدية بين التاريخ والأدب؛ إذ يصبح التاريخ مادة لإنتاج رؤية معاصرة، بينما تتحول الرواية إلى وسيلة لإعادة اكتشاف المعنى الإنساني لكربلاء، بعيداً عن السرد التوثيقي المحض. وبهذا المعنى فإن النص لا يكتب الماضي، بل يقرأ الحاضر من خلال الماضي. كما يبرز في الرواية البعد الوجداني بوصفه عنصراً معرفياً، إذ لا تعتمد

على إثارة العاطفة وحدها، بل توظفها لإنتاج وعي جديد بالقيم التي مثّلها الإمام الحسين. فالإنفعال في النص ليس غاية، وإنما مدخل إلى التفكير، والوجدان ليس بديلاً عن العقل، بل شريكاً له في بناء الدلالة. وممن الناحية الفنية، تميل الرواية إلى لغة أدبية مكثفة تستثمر الرمز والصورة والإحياء، مع المحافظة على وضوح الفكرة، وهو ما يمنحها قدرة على مخاطبة القارئ العام والباحث الأكاديمي في آن واحد. وتنعكس هذه السمة في العنوان وفي البناء الرمزي للنص، حيث تتحول شخصية الإمام الحسين إلى علامة ثقافية تستدعي أسئلة الحاضر أكثر مما تستدعي وقائع الماضي. إن القيمة الفكرية للرواية لا تكمن في إعادة رواية أحداث كربلاء، بل في إعادة اكتشاف دلالاتها الحضارية الإنسانية. فهي تؤكد أن القضية الحسينية ليست قضية زمن مضى، وإنما قضية الإنسان كلما واجه الظلم، وكلما كان مطالباً بالاختيار بين المبدأ والمصلحة، وبين الحرية والخضوع. ولهذا يمكن النظر إلى «الحسين يُقتل ثانية» بوصفها تجربة روائية معاصرة تسعى إلى إعادة تقديم الإمام الحسين للأجيال الجديدة بلغة الأدب الحديث، وإلى بناء جسر بين الذاكرة التاريخية وأسئلة الإنسان المعاصر، لتؤكد أن كربلاء ليست حدثاً مغلقاً في التاريخ، بل نصاً مفتوحاً على المستقبل، وأن الإمام الحسين ما يزال حاضراً في كل معركة يخوضها الإنسان دفاعاً عن كرامته وحرية وعدالته.

شهدت الرواية العربية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة في طرائق تناولها للشخصيات التاريخية؛ فلم يعد التاريخ يُستحضر بوصفه سجلاً للأحداث فحسب، بل أصبح مادة لإنتاج المعنى وإعادة مساءلة الواقع. وفي هذا السياق برزت أعمال روائية سعت إلى استحضار الشخصيات المؤسسة للوعي الحضاري العربي والإسلامي، وفي مقدمتها الإمام الحسين بن علي، الذي تتجاوز حضوره حدود الواقعة التاريخية ليصبح رمزاً عالمياً للحرية والكرامة

ومقاومة الظلم. وتأتي رواية «الحسين يُقتل ثانية»، ضمن هذا المسار، لكنها لا تكتفي بإعادة سرد كربلاء، بل تسعى إلى إعادة بناء الحدث داخل الوعي الإنساني المعاصر، بحيث يصبح الماضي أداة لفهم الحاضر، وتتحوّل الثورة الحسينية من ذكرى تاريخية إلى مشروع أخلاقي مفتوح على الزمن. ومن هنا فإن أهمية الرواية لا تنبع من موضوعها وحده، وإنما من طبيعة الرؤية التي تقدمها؛ إذ لا تنظر إلى الإمام الحسين باعتباره بطلاً تاريخياً فحسب، بل باعتباره فكرة متجددة، وضميراً حيّاً، وقيمة إنسانية تتجاوز الانتفاءات الضيقة. تمثل شخصية الإمام الحسين واحدة من أكثر الشخصيات قدرة على تجاوز حدودها التاريخية. فبينما ارتبطت شخصيات كثيرة بزمنها، بقي الإمام الحسين حاضراً في الضمير الإنساني بوصفه نموذجاً للموقف الأخلاقي الذي يرفض التنازل عن المبادئ مهما بلغت كلفة ذلك. وتستثمر الرواية هذه الخصيصة بصورة واضحة؛ فهي لا تجعل من الإمام الحسين شخصية تتحرك داخل أحداث القرن الأول الهجري فحسب، وإنما تحولها إلى مرآة يرى الإنسان المعاصر نفسه فيها، ويقبس من خلالها موقفه من الظلم والاستبداد والفساد. ثانياً: لماذا «يُقتل ثانية»؟ يشكل عنوان الرواية مفتاحها التأويلي الرئيس. فالقول الثاني ليس حدثاً جسدياً، لأن الإمام الحسين قد استشهد في كربلاء، وإنما هو قتل رمزي يتكرر كلما أفرغت الثورة الحسينية من مضمونها الأخلاقي، أو حُوّلت إلى مناسبة عاطفية منفصلة عن رسالتها الإنسانية. إن الرواية توحى بأن الحسين يُقتل كلما انتصر الظالم، وكلما صمت الأحرار، وكلما تحولت العدالة إلى شعار بلا ممارسة. ومن هنا يغدو العنوان احتجاجاً فلسفياً على الواقع أكثر من كونه وصفاً للماضي. إنه عنوان يعلن أن التاريخ لا يعيد الأشخاص، لكنه يعيد الأسئلة ذاتها.

يمنح الوطن من هذه الذات ما يكفي كي يواصل الطريق.

وهكذا تتشكل معادلة القصيدة الأولى: الجرح يتحول إلى عطاء، والدمع يتحول إلى ماء، والصلوع تتحول إلى نور. وهذه ليست صوراً منفصلة، بل سلسلة دلالية تؤكد أن حب الوطن عند الشاعر ليس حالة عاطفية ساكنة، وإنما فعل تضحية.

ثم يرتفع الخطاب إلى مستوى أكثر مباشرة:

"عد بي عراقاً شמוש الله طلعت

أبناءؤك كل بُرّ شامخ وأبي

وعد إلى زمن تحلو مرابعه

أرى به القلب لم يُفجع ولم يُصب"

هنا لا يطلب الشاعر من العراق أن يكون حاضراً كماً هو، وإنما يطلب منه أن يعود إلى صورة كاملة في الذاكرة. ولذلك فإن فعل "عد" يحمل دلالاتين متداخلتين: عودة الوطن إلى صورته المأمولة، وعودة الشاعر نفسه إلى زمن يرى فيه ذاته أكثر اكتمالاً.

إنه لا يستعيد التاريخ بوصفه سجلاً للأحداث، وإنما يستعيد بوصفه ذاكرة وجدانية. ولذلك تأتي صورة الزمن الذي تحلو مرابعه بوصفها نقبضاً للحاضر المثقل بالفجيعة. فالماضي هنا ليس مجرد زمن مضى، بل مساحة نفسية يشعر فيها القلب بأنه كان أقل انكساراً. غير أن أكثر أبيات هذا المقطع كثافة هو:

"ألا تراني فؤاداً متقلّباً تعسا

أم أنني حين شاب الناس لم أشب"

إن الشاعر لا يتحدث عن العمر البيولوجي بقدر ما يتحدث عن العمر النفسي. لقد شاب الآخرون، ما يعنى أنهم تكيفوا مع التحولات، بينما ظل هو محتفظاً بصورة قديمة للوطن. ولذلك فإن عدم شيخوخته هنا يمكن أن يُقرأ بطريقتين متناقضتين: هو من جهة وفاء للذاكرة، ومن جهة أخرى عجز عن التصالح مع واقع يراه أقل من الحلم.

وهذه المفارقة تمنح البيت قوة التأملية؛ فهل النضج أن نتكيف مع ما حدث، أم أن النضج الحقيقي أن نحتفظ بالقسدة على رفض ما لا يليق بصورة الوطن في وجداننا؟ القصيدة لا تقدم جواباً مباشراً، لكنها تجعل السؤال جزءاً من نزيف الهوية.

يصل الخطاب إلى أكثر مناطقه عمقاً حين يقول:

"أنا ابن جرحك ما في خافقي قسمٌ

لغير وجهك فادُّن الآن واقترِب

أنا ابن جرحك مكلومٌ بحسرتَه

فكم تحمّلت من حزن ومن نصب"

هنا يحدث التحول المركزي في مفهوم الانتماء. فالشاعر لا يقول "أنا ابنك" فقط، وإنما يختار عبارة أكثر قسوة وعمقاً: "أنا ابن جرحك" وهذه العبارة تختصر جوهر القصيدة كلها؛ لأن النسب في معناها التقليدي يقوم على الدم، أما النسب

البيئة والاشتغال التاريخي والفلسفي في رواية «إيزيس تفكر في العودة» لمحمود قنديل

ليس غريبا على الأديب المصري محمود قنديل استثماره للتاريخ لكتابة رواية، مثلما ليس غريبا عنه ان تكون اللغة هي الميزان الذي يتوج كل فعالياته التدوينية، وتكون هي المعادل الصوري، مثلما يكون هذا المعادل هو الأس الذي يرتفع بالكتابة التي لا تغادر البيئة الآنية المرتبطة بالتاريخ، وتكون في محاور الحكاية التي تنتج فكرة كبيرة.



علي لطفة سعيد

أو التردّد في خوض البحث، يعكس موقفاً فلسفياً نقدياً تجاه الواقع، وهو مظلّم ومعطوب بالجهل والحروب، ليصبح بيئة طاردة حتى للرموز والأفكار العظيمة، مما يجعل الوعي مصدراً للمأساة والتّردّد بدلا من الخلاص الفوري.

إذ تم طرح قضية اغتراب الذات العارفة. والفلسفة هنا تظهر كيف يتحول الإنسان المنسجم مع الأسئلة الكبرى والهوية والتاريخ إلى شخص مجنون أو معزول في نظر مجتمع سطحي يفرق في الماديات واليومي المبتذل.

استثمار التاريخ وفاعلية البيئة

استثمر المنتج التاريخ استثماراً مكثفاً، بفاعليته التدوين، والبناء الهندسي والفلسفي، حيث لم يكن التاريخ خلفية زمنية أو توثيق أحداث ماضية مجردة بل تحول إلى مختبر وأداة تشرّحية لمسألة الحاضر. وكان الاستثمار عبر المحاور التالية:

أ- العصر الفرعوني، استثمار أسطورة مقتل/ أوزير على يد/ ست/، وثورة أخناتون الدينية، ومأساة توت عنخ آمون، للبحث عن جذور العدل والشر ومفاهيم البحث والخلود.

ب- العصر الإغريقي، تقاطعها مع الأساطير اليونانية كاستورة سيزيف، وعقابه الأبدى، كرمز للمكابدة الإنسانية والتكرار الأبدى للمأساة.

ج- التاريخ الإسلامي والعربي، استثمار زيارات الجفاف الروحي أجهضها كل محاولة للقيامة؛

أولاً: الانتقال عبر الأزمنة، إذ لم يستحضر حقبة تاريخية واحدة، بل تنقل عبر محطات وفترات تاريخية حاسمة:

أ- العصر الفرعوني، استثمار أسطورة مقتل/ أوزير على يد/ ست/، وثورة أخناتون الدينية، ومأساة توت عنخ آمون، للبحث عن جذور العدل والشر ومفاهيم البحث والخلود.

ب- العصر الإغريقي، تقاطعها مع الأساطير اليونانية كاستورة سيزيف، وعقابه الأبدى، كرمز للمكابدة الإنسانية والتكرار الأبدى للمأساة.

ج- التاريخ الإسلامي والعربي، استثمار زيارات الجفاف الروحي أجهضها كل محاولة للقيامة؛

أولاً: الانتقال عبر الأزمنة، إذ لم يستحضر حقبة تاريخية واحدة، بل تنقل عبر محطات وفترات تاريخية حاسمة:

أ- العصر الفرعوني، استثمار أسطورة مقتل/ أوزير على يد/ ست/، وثورة أخناتون الدينية، ومأساة توت عنخ آمون، للبحث عن جذور العدل والشر ومفاهيم البحث والخلود.

ب- العصر الإغريقي، تقاطعها مع الأساطير اليونانية كاستورة سيزيف، وعقابه الأبدى، كرمز للمكابدة الإنسانية والتكرار الأبدى للمأساة.

ج- التاريخ الإسلامي والعربي، استثمار زيارات الجفاف الروحي أجهضها كل محاولة للقيامة؛

فرعونية قديمة، بل أصبحت كائناً حياً يُخاطب ويُناجى، مما أضفى على الحكاية بعداً روحانياً وعاطفياً يشد القارئ إلى عالم «البحث والقيامة».

ثانياً: المزاوجة بين التجريد والواقع/ ثنائية المستويات اللغوية

فقد زاحج المنتج في الاشتغال اللغوي بين مستويين متميزين؛ أولهما المستوى الرمزي/ الفلسفي، بلغة تعبيرية شفافّة تُستخدم عند الحديث عن التاريخ، والمقبرة، والتابوت الحجري، وللممة الأشلاء. وثانيهما المستوى الحواري/ الواقعي، بلغة أكثر بساطة ومباشرة تُستخدم في الحوارات بين الراوي وصديقه/ أيمن، أو زميلاته في الجامعة، وعند رصد مآسي الواقع العربي المعاصر. وهو ما ولد أثراً بتحقيق المزاوجة توازناً في السرد، ومنعت النص من الانغلاق في الفانتازيا والغموض من جهة، ومنعت هبوطه إلى التقريرية المباشرة من جهة أخرى.

ثالثاً: تكسير التسلسل التقليدي/ اللغة الداعية والإيقاع الزمني

فقد استغل مرونة اللغة وسرعة تحولاتها لبناء جمل قصيرة ومتلاحقة تعكس الداعى الحر للأفكار والتكريرات، مما ولد أثراً بتمكين التقنية اللغوية من الانتقال السلس والسريع بين الأزمنة، دون أن يشعر القارئ بانقطاع سردي، بل بدت العصور والتأملات متداخلة في وعي الراوي ولغته.

رابعاً: صناعة المعادل الموضوعي/ لغة التكثيف والترميز

فقد شحنت المفردات بدلالات رمزية مكثفة، فكلمات مثل/ التابوت، والأشلاء، والغطاء الحجري، والجفاف، والبحث، لم تستعمل بمعانيها الحرفية فحسب، بل كمعادلات موضوعية لرموز الوطن، والهوية المبعثرة، والانتكسار الحضاري، والأمل في النهوض. مما ولد أثراً بتعميق الفكرة الفلسفية للرواية، وجعل كل مشهد سردي يحمل في طياته دلالات سياسية واجتماعية وإنسانية واسعة.

معنى أن اللغة لم تكن أداة لنقل الأحداث المجردة، بل كانت هي الحادثة نفسها، حيث نجح عبر اشتغاله اللغوي المتنوع بين الشعاعية والواقعية والتكثيف الرمزي، في شحن الحكاية بالطاقة الدرامية، وجعل حركة البحث الترددية التي تعيشها إيزيس تنجس في إيقاع الكلمات وجمل السرد.

الفلسفة وصناعة الفكرة

مثل هكذا كليات تمازج بين أزمنة عديدة، يبدو الجانب الفلسفي ليس مجرد طارئ، أو كما يقال، ملجأ فكرياً يعطي طعماً لحلاوة النص، بل اعتمد فيها على طرح الفلسفة كبناء بؤري وفعل لتأويل الفكرة وتفعيل الحكاية. فالرواية بُنيت هيكلياً على فلسفة التأويل والمحكمة الوجودية للواقع، وتتجلى هذه الفاعلية الفلسفية في النص عبر أبعاد متداخلة:

أولاً: الفلسفة كبناء هيكلي وليس مجرد أفكار مبعثرة/ صناعة المعنى عبر الرمز

فالمنتج لم يطرح مقولات فلسفية جافة أو نظريات موطرة، بل حول الفلسفة إلى بنية سردية حيّة بالأسطورة، وهي المعادل الفلسفي لأسئلة الهوية والعدل والوجود والزمن. فالبناء الجدلي، والتأرجح بين البحث والعدم، كانا في البناء الدرامي القائم على جدلية سؤال فلسفي: هل البحث ممكن؟ أم أن العدم والجفاف الروحي أجهضها كل محاولة للقيامة؟

لتكون عملية البحث عن الإجابة هي المحرك لكل مجريات السرد والتقلبات الزمانية.

ثانياً: تجليات الطرح الفلسفي في التأويل

فقد حملت الرواية مفارقات الواقع والأسطورة، والتاريخ وما كتب عنه، والواقع وما حُمل به، وقد جاءت عبر أربعة مركزات:

أ- الزمن الدائري/ التراكمي/ فلسفة الزمن والتاريخ إذ تعامل مع الزمن بطريقة فلسفية تفكك الفوارق بين الماضي والحاضر. فالتاريخ ليس أحداثاً متمثلة في صفحات الكتب، بل هو دائرة مغلقة تتكرر فيها

المأساة، فالطغيان...

ب- التفكير وإعادة البناء/ فلسفة البحث/ وجمع

الأشلاء

إذ تحولت عملية جمع الأشلاء المبعثرة من فعل أسطوري سحري إلى فلسفة لإصلاح الذات والوطن. وأن التفكير لا يصيب الجسد فقط، بل يصيب الروح والهوية، والتأويل الفلسفي هنا يُحيل إلى أن القيامة والنهوض لا يحدثان إلا بلملمة الوعي الجمعي وإعادة صياغة الهوية الوطنية والإنسانية الممزقة.

ج- فعل التفكير في العودة/ فلسفة التردّد والوعي

وهنا تكمن نزوة الطرح الفلسفي في الرواية؛ إيزيس تتأمل وتتردد. إن قرار عدم العودة القاطعة،

التاريخ عبر الأسطورة. وقد تجلّى الاشتغال التدويني عبر الآليات والتقنيات الآتية:

أولاً: المونولوج الاستحضاري التدويني القائم على المناجاة والمخاطبة، عبر تقنية الخطاب المباشر للرمز، حيث اتخذ من تدوين الرسائل والمناجاة الموجهة من الراوي/ حازم إلى إيزيس هيئة سردية أساسية، لها الأثر الذي خلق حالة من الحميمية والبوح الشعاعي، حيث لم تُعامل إيزيس كرمز أسطوري جامد، بل كشخصية حيّة حاضرة في الوعي، يُفضّض لها الراوي بانكسارات الحاضر وأوجاع الأمة.

ثانياً: السرد غير الخطي القائم على تقنية الداعي الحر والمراوحة الزمانية، بالتشابك الزمني، كونه لم يلتزم بالخط الزمني المتسلسل: ماضٍ/ حاضِر/ مستقبل، بل اعتمد على المراوحة السريعة والداعي الفكري؛ إذ تنتقل الأحداث بلمح البصر من التابوت الحجري للزمن الفرعوني إلى الصراعات الإسلامية، إلى المآسي المعاصرة، وهو ما يعطي الأثر باعتباره تجسيداً للفكرة أن «الزمن واحد»، وأن الشر والطغيان والتشذّر أزمنة ممتدة تُعيد نفسها بوجوه مختلفة عبر العصور.

ثالثاً: التناص وتحديث الأسطورة بإعادة تفكيكها، كونه لم يكتف بنقل أسطورة كما هي في التاريخ الفرعوني، بل قام بإسقاطها وإعادة تدويرها لتلائم الواقع العربي الراهن. وهو ما ولد أثراً، إذ أصبح

أوزير يرمز للهوية والأمة المبعثرة، وست ترمز لكل صور الخيانة والطغيان عبر التاريخ.

رابعاً: العزلة مقابل المجتمع، بالتدوين النفسي والانطواء السردى، إذ يكون صوت العزلة والانتهام بالجنون على أنه تدوين داخلي يبرز اغتراب الراوي الفكري؛ إذ يظهر الراوي كشخص مأزوم ومُتهم بالجنون والعزلة من قبل أسرته ومجتمعه، لتعلّقه بالمقبرة والبحث. مما يولد أثراً في عمق الاشتغال، على أنه يعّد نقى للفكرة، باستعراض لحظات التأزم الإنساني الشديدة؛ حيث يُصبح المشغول بالهوية والبحث/ المجنونا، أو «مجنوناً» في نظر مجتمع مستغرق في المجاديات والسطحية.

بمعنى أن الاشتغال التدويني سار على منهج هجين يجمع بين السرر الأسطوري المفتوح، والمناجاة الوجدانية، والتقطيع الزمني، ليصوغ نصاً لا يكتفي بحكايات الماضي، بل يحول الكتابة الروائية نفسها إلى ورشة لجمع «أشلاء» الواقع وإعادة بنائها من جديد.

اللغة وتفعيل الحكاية

تعمل اللغة في الرواية على أنها ميزان التكافؤ بين كفتي الفكرة والحكاية وربطهما بالبيئة، ولغة أثر محوري وجوهري في تفعيل الحكاية ونقلها من مجرد سرد لواقعة أسطورية أو تاريخية إلى تجربة شعرية وفلسفية حيّة. بمعنى أنها المحرك الأساسي للبناء الدرامي، والوعاء الذي امتزجت فيه الأسطورة بالواقع. وقد تجلّى استخدام اللغة واشتغالها في النص عبر عدة مستويات وأسابيل فنية:

أولاً: تفعيل البعد الأسطوري: اللغة الشعاعية والبوح الوجداني

من خلال تمكّنه من كيفية الاستخدام، بالاعتماد في مناجاة الراوي/ حازم لشخصية/ إيزيس على لغة شعاعية مكثفة تفيض بالرموز والصور البلاغية، مما أعطاه الأثر في الحكاية، وأنها منحت الأسطورة حياة جديدة. فلم تعد إيزيس تمثالاً أو نصوصاً



ثالثهما: العودة/ الأمل والقيامة: وهي عودة مكانية وزمانية، وتعني الخروج من التابوت الحجري واستعادة الدور الحضاري والإنساني. وكذلك فاعلية للممة الأشلاء، لإعطاء العوّة فعلها الميتافيزيقي في محاولة لجمع أجزاء «أوزير» المبعثرة والتي ترمز في الرواية لأشلاء الأمة، الهوية المفقودة، والإنسان المعاصر المشتت بين الفقر والحروب والجهل).

الحكاية والتفاعل التاريخي

تنسج الرواية حكايتها عبر صوت الراوي (الشخصية الرئيسة/ حازم، الذي يعيش حالة من التجلي والمناجاة الوجدانية والفلسفية مع الأسطورة المصرية القديمة إيزيس. وهو هنا ما يعني البحث والقيامة، إذ تبدأ الحكاية بظاهرة البحث، حيث تزيح إيزيس غطاء تابوتها الحجري وتخرج منه لتستكشف خراب الواقع المعاصر وأطلال البلاد. لتبدأ الرحلة عبر العصور والأزمنة، وتصبح إيزيس بمثابة شارة للبحث والأمل، وسفيرة عبر التاريخ، فتنتقل برفقة الراوي عبر محطات تاريخية وأزمنة متعاقبة. وتتفرع هذه الأزمنة إلى:

أولاً: الزمن الفرعوني، إذ يتم استحضار أسطورة مقتل أوزير (أوزيريس) على يد أخيه الشريرة (ست)، ويبحث إيزيس عن أشلائه، وتطلّع ولداها الصغير حورس للقصاص والثأر. كما تستحضر محطات أخرى مثل مأساة الملك الشاب توت عنخ آمون وثورة أخناتون.

ثانياً: الزمن الإغريقي، إذ تقاطع الأسطورة مع أسطورة سيزيف وعقابه الأبدى.

ثالثاً: الزمن الإسلامي والعربي، حيث تحصل زيارات ولقاءات رمزية مع خلفاء وقادة تاريخيين، مثل هشام بن عبد الملك، معاوية، هارون الرشيد، صلاح الدين الأيوبي، وعمر بن عبد العزيز، للوقوف على التحولات السياسية، والفنن التاريخية مثل مقتل عثمان وعلي والحسين، وأثر الانقسامات الحرجة.

رابعاً: الواقع المعاصر، إذ ترصد الرواية انكسارات الواقع الحالي، أوجاع اليمن، والحروب، والفقر، والتشوه العربي، والجفاف الاجتماعي والروحي.

الشخصيات والبناء الفني والأبعاد الدلالية

للحكاية شخصوها، حتى لو كانت البطولة ليست لشخصية واحدة، فجميعهم أبطال وثانويون، والعكس صحيح. فحازم الراوي، الشاب العاشق لرمزية إيزيس، الذي ينهم بالجنون والعزلة من قبل مجتمعه وأسرته بسبب تعلّقه المقيم بالبحث والتاريخ والمقبرة. وقرأه إيزيس في أحد المشاهد الرمزية، أسطورياً يشبه زوجها «أوزير». وإيزيس، الرمز والمعادل الموضوعي للوطن والهوية ونقاء البدايات والعدل المنتظر. وكذلك أيمن، صديق حازم المعاصر، الذي يمثل صوت التساؤل والحرية والاشتباك الفكري والحزبي الصاد مع قضايا التاريخ والواقع. وشخصيات أخرى، خديجة/ دارين/ ياسمين/ كوثر، زميلات الراوي في الجامعة، يمثلن أصوات الفكر والتاريخ والثقافة في مواجهة تشظي الواقع. ووالدا حازم، وهما يمثلان الصوت التقليدي الخائف على مصير الابن المشتت، والساعي إلى ترويجه لإنقاذه من عزلته وجنونه المفترض.

لقد استخدم المنتج قنديل تقنية الداعي والبوح الشعاعي، باعتصاده على لغة سرية شاعرية مكثفة تداخل الحاضر بالماضي، والحلم بالقيطة، والواقع بالأسطورة؛ من أجل إنتاج رواية لا تعنى بالتاريخ على أنه طرح مناقشة، بقدر ما أرادها أن تكون مناورة بحثية لأثر التاريخ، من خلال الرمزية المحورية، إيزيس، رمز البحث والملمة لأجزاء الوطن والأمة المبعثرة.

وست، رمز الطغيان والشر والخيانة والغدر عبر مختلف العصور. وكذلك البحث عن الأشلاء، رمزا لجمع الهوية العربية والمصرية الضائعة في زحام الفنن والحروب.

بمعنى أن الرواية هي صرخة ومناجاة تاريخية وفلسفية، تسائل التاريخ العربي والفرعوني عن أسباب انتكاسات الحاضر، وتطرح تساؤلاً جوهرياً: هل يمكن للأمة والوطن (إيزيس) أن ينهض من التابوت الحجري لجمع الأشلاء والبحث من جديد في وجه الظلم والخراب؟

الاشتغال التدويني وفاعلية الحكاية

يستخدم قنديل آليات فنية وسردية في صياغة النص، ليصعدو بمعمارية الأدوات والتقنيات لإنتاج الرواية. وقد اعتمد البناء الخاص لتحقيق الفكرة المحورية الرامية إلى سبر أغوار الواقع المعاش ومسألة

رواية قنديل«إيزيس تفكر في العودة» الصادرة عن دار غراب تتلخص فكرتها في استدعاء الأسطورة الفرعونية/ إيزيس، لمواجهة مآسي الواقع المعاصر ومسألة التاريخ العربي والحضاري، حيث تخرج «إيزيس» من تابوتها الحجري برفقة الراوي لتطوف عبر المحطات التاريخية الحرجة، وتستكشف خراب الحاضر وانكساراته (مثل الفقر، الحروب، وتشنت الأمة). وتدور الفكرة المحورية حول جدلية البحث والتردّد، ف/ إيزيس» ترمز للوطن والهوية والعدل، تحاول جمع أشلاء/ أوزير، المبعثرة، التي ترمز إلى الأمة الممزقة، لكنها تصاب بالحيرة والتردّد أمام حجم الخراب والجفاف الروحي الذي آل إليه العالم، ليبقى السؤال قائماً حول إمكانية العودة والنهوض من جديد.

العنوان والأثر

يتجلى العنوان في رواية بوصفه عتبة نصيّة رئيسة ومفتاحاً تأويلياً ودلالياً، ينفذ منه القارئ إلى أعماق الرواية ورسالتها الإنسانية والفلسفية.. ويمكن تفكيك هذا الأثر وفاعليته وتأويله عبر المحاور الآتية:

أولاً: أثر البعد السيميائي والنفسي، إذ أنه يثير الدهشة حي يمارس صدمة أو دهشة زمنية، فهو يزاحج بين كائن أسطوري خالد غارق في القدم/ إيزيس، وبين فعل مستقبلي أو مضارع مشروط بالتّردّد والتأمل عبر تفكير في العودة. مما يعطي تكييفاً في بضع كلمات أزمة الشخص وأزمة الواقع معاً، حيث تتحوّل الرواية بالكاملها إلى استجابة أو تشرّيح لهذه اللحظة الفارقة. لحظة التردّد بين البحث والخروج من التابوت الحجري، أو البقاء في العزلة والغياب.

ثانياً: السور المظظفي والسردى، إذ يعد المحرك والموجه لحركة السرد، كونه لا يقتصر على لافتة خارجية، بل يتحول إلى دينامو تحريكي لأحداث الرواية، إذ إن رحلة الراوي/ حازم وتنقلاته عبر الزمن، من الفرعوني إلى الإغريقي والإسلامي وصولاً للواقع المعاصر إنما جاءت لاختبار إمكانية هذه «العودة». وهذا ما ولد توتراً وتساؤلاً ظل مترسّباً في العنوان: هل تكتمل العودة؟ أم أن حجم الخراب والقتل والفنن في الحاضر والماضي سيجعل «إيزيس» تتراجع عن فكرة العودة؟ وهو يؤدي هنا حالة الربط بين الأسطورة والواقع، كون العنوان صار نصاً له فاعلية رمزية، تجعل القارئ لا يقرأ الأحداث كوقائع تاريخية أو واقعية مجردة، بل كحلقات في سلسلة الصراع الأسطوري الأبدى بين الخير والشر، والبحث والخراب.

ثالثاً: التأويل الأبعاد الدلالية والفلسفية، وهو ما يعطي مجالاً لتفكيك البنية الدلالية، إذ نجد ثلاثة أركان رئيسة تحمل تأويلات عميقة:

أولها: إيزيس/ الرمز والدلالة، وتُمثّل إيزيس في التأويل الروائي، أنها الأم والوطن والهوية، وأنها ليست مجرد إلهة فرعونية قديمة، بل هي رمزية لمصر وللامة العربية، ولنقاء البدايات وشخصية المرأة الجامعة للأشلاء. وكذلك هي العدل والبحث، بمعنى القوة التي لا تستسلم للموت والظلم. ثانياً: التردّد، والوعي/ تفكّر. من خلال صيغة الفعل المضارع «تفكر»، تدل على الحيرة والاستمرارية وعمق المأساة، فالعودة ليست قراراً حاسماً أو سهلاً، بل هي مشروطة بوعي إيزيس بما آلت إليه البلاد. إذ يشير «التفكير» إلى أن العالم المعاصر بخرابه وفتنه وحروبه، كما يظهر في مشاهد اليمن والتاريخ الممتلئ بالصراعات، أصح بيئة طاردة حتى للألهة والرموز الأسطورية، مما يجعل البحث أمراً محفوفاً بالخوف والتأمل.

فوائد الزنك للمناعة ونضارة البشرة ومقاومة نزلات البرد



عوامل تلعب دوراً، والخبر الجيد أننا نستطيع الحصول على الزنك من الطعام بسهولة في كثير من الحالات. من أفضل مصادره اللحوم والمأكولات البحرية والدجاج، كما نجده في منتجات الألبان، البقوليات، المكسرات والحبوب الكاملة. وتحتاج المرأة البالغة بشكل عام إلى نحو 8 ملغ يومياً، بينما يحتاج الرجل إلى نحو 11 ملغ يومياً، مع اختلاف الاحتياجات في بعض المراحل، مثل الحمل والرضاعة.

هل تحتاج اذن الى مكملات الزنك؟

ليس الجميع، إذا كان النظام الغذائي متنوعاً ويوفر احتياجات الجسم، فقد لا تكون هناك حاجة لمكمل يومي. كما أن تناول جرعات عالية لفترات طويلة ليس أمراً بسيطاً؛ فالزيادة قد تسبب الغثيان واضطرابات المعدة، وقد تؤثر في امتصاص النحاس وتؤدي إلى نقصه مع الوقت. لذلك، عندما يتعلق الأمر بالزنك، الفكرة

مضمون. لكن بعض الأبحاث تشير إلى أن استخدام أنواع معينة من الزنك، وخصوصاً مستحلبات الزنك، في بداية ظهور أعراض نزلة البرد قد يساعد على تقليل مدة الأعراض لدى بعض الأشخاص. أي أنه ليس علاجاً للزكام، ولا يعني تناوله أننا لن نمرض، لكن قد يكون له دور في تقصير مدة الأعراض في بعض الحالات. وما زالت الدراسات تختلف حول الجرعة والشكل والتوقيت الأفضل لاستخدامه.

أما بالنسبة للبشرة، فالزنك بالفعل مهم لصحتها. فهو يدخل في عمليات تجديد الخلايا والتئام الجروح والمحافظة على سلامة الأنسجة. ولكن من المهم ألا نحول هذه المعلومة إلى وعد بأن مكمل الزنك يعطي بشرة نضرة. نضارة البشرة لا تعتمد على معدن واحد. التغذية، كمية البروتين، الخضار والفواكه، شرب الماء، النوم، التعرض للشمس، الهرمونات وروتين العناية بالبشرة؛ كلها

عُمِش. الزنك معدن يحتاجه الجسم بكميات صغيرة، لكنه يدخل في وظائف كثيرة ومهمة، فهو يساهم في عمل الجهاز المناعي، تصنيع البروتين والـDNA، انقسام الخلايا والتئام الجروح، وله دور أيضاً في الحفاظ على صحة الجلد. لذلك، عندما يكون هناك نقص في الزنك، قد نلاحظ تأثيره في أكثر من جانب، ومن ضمنها المناعة وصحة البشرة والتئام الجروح.

لكن هذا لا يعني أن تناول المزيد من الزنك سيعطي بالضرورة مناعة أقوى. هذه نقطة مهمة جداً عندما نتحدث عن الفيتامينات والمعادن بشكل عام. الجسم يحتاج إلى كمية معينة منها، والزيادة ليست دائماً أفضل. السؤال الذي يتركز كثيراً: هل الزنك يمنع نزلات البرد؟ الدراسات لا تقول إنه يمنع الزكام بشكل

الحقيقة - متابعة

يعدّ الزنك من المعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم للحفاظ على وظائفه الحيوية ودعم صحته بشكل عام، فهو يساهم في دعم جهاز المناعة، الحفاظ على صحة البشرة، ويساعد الجسم على مقاومة العدوى ونزلات البرد. كما يلعب دوراً مهماً في تجديد الخلايا والتئام الجروح، مما يجعله عنصراً غذائياً مهماً ضمن نظام غذائي متوازن.

عندما نشعر أن نزلة برد بدأت تقترب، يبدأ الحديث مباشرة عن فيتامين C والزنك وكل ما يمكن أن يقوّي المناعة. والزنك تحديداً أصبح من أكثر المكملات التي يلجأ إليها البعض خلال موسم الزكام. لكن ماذا يفعل الزنك فعلاً في الجسم؟ وهل نحتاج إلى تناوله كمكمل حتى نحصل على فوائده؟ نجيب عن هذه الأسئلة اختصاصية التغذية ومدربة الحياة ديانا

الألعاب الإلكترونية تنمي مهارات الأطفال وتؤثر في سلوكياتهم

زهير بن جمعة الغزال

تشكل خطورة الألعاب الإلكترونية على الأطفال في إدمان الشاشات، واكتساب سلوكيات عدوانية، وعزلهم اجتماعياً، وتدهور تحصيلهم الدراسي. لذا تأتي أهمية المتابعة الأسرية لحماية صحة الطفل النفسية والجسدية، وتوجيه أوقاته نحو التوازن والأنشطة المفيدة.

حول هذا الموضوع تحدث عدد من المختصين في مجموعة مستشفيات الحمادي بالرياض.

سلوك عدواني

يشير الدكتور محمد ميسرة عبدالحاميد استشاري طب الأطفال بمستشفيات الحمادي بالرياض إلى أن الألعاب الإلكترونية جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال في العصر الحديث مع تطور التكنولوجيا وانتشار الأجهزة المحمولة وتنوع البرامج المتاحة التي تناسب مختلف القدرات الاستيعابية للطفل.

منوهاً إلى أن الأبحاث أظهرت أن بعض الألعاب الإلكترونية يمكن أن تساهم في تحسين المهارات وتوسيع أفق التفكير والاستيعاب، ولكن هناك آثار سلبية على زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال وذلك بتعزيز ردود الفعل العنيفة، وتقليل الحساسية تجاه العنف في الحياة الواقعية.



لوضعية الرأس لمشاهدة الجهاز المحمول بسهولة.

أما عن التأثير تجاه الحياة الأسرية، فقد يؤدي الإفراط في استعمال الأجهزة الإلكترونية إلى تقليل فرص التفاعل مع أفراد الأسرة مما



أما عن التأثير الجسدي، فقد يؤدي إلى قلة الحركة والنشاط مما يترتب عليه زيادة في الوزن، أي السمنة، والمضار المترتبة عليها.

وهناك التأثير السلبي على النظر وتزايد نوبات الصداع، إلى جانب حدوث آلام العنق نظراً

3. متلازمة النفق الرسغي (Carpal Tunnel Syndrome): مع الإفراط في اللعب قد تزداد خطورة الإصابة بضغط على العصب المتوسط في الرسغ، مما يسبب تنميلاً أو وخزاً في اليد.
4. ضعف في التناسق الحركي الطبيعي: الاعتماد الكبير على الحركات الدقيقة في الألعاب الإلكترونية قد يقلل من ممارسة الأنشطة التي تنمي المهارات اليدوية الطبيعية (مثل: الكتابة، الرسم، اللعب الحر).
5. تشوهات أو انحراف في وضعية اليد والمعصم: الجلوس الطويل مع ثني المعصم أو قبض اليدين بشكل متكرر قد يسبب مشاكل وضعية عند الأطفال.
6. التأثير على نمو العظام والعضلات: في حال قلة الحركة الجسدية بشكل عام، قد يؤثر ذلك على قوة اليدين والذراعين ويؤدي إلى ضعف في النمو العضلي.
- وقدم الدكتور صبري زيادة استشاري جراحة العظام بمستشفيات الحمادي نصيحة بضرورة الاستخدام المعتدل وتحت إشراف الوالدين، مع تحديد أوقات اللعب (مثلاً ساعة إلى ساعتين يومياً)، وتشجيع الطفل على ممارسة أنشطة رياضية وهوايات أخرى، يمكن أن يقلل من هذه الآثار السلبية.

- قد يؤثر على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية. وهنا تأتي مسؤولية الآباء بمراقبة نوعية الألعاب التي ينفرد بها الطفل، وكذلك تحديد الوقت المسموح به، والمناسب حتى يسيطر الأهل على المحتوى التعليمي، ولا ننسى دور الأهل في تشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة بدنية واجتماعية مثل: الرياضة والقراءة والأنشطة الفنية مما يساعد على تحقيق توازن بين الأنشطة الإلكترونية والأنشطة البدنية والاجتماعية.
- تأثيرات سلبية
- ويؤكد الدكتور صبري باجس زيادة استشاري جراحة العظام بمجموعة مستشفيات الحمادي بالرياض أن استخدام الألعاب الإلكترونية لفترات طويلة قد يكون له بعض التأثيرات السلبية على أيدي الأطفال، خصوصاً في مرحلة النمو. أهمها:
1. الإجهاد العضلي والتشنجات: الاستخدام المستمر لأزرار التحكم قد يسبب تعباً في عضلات اليد والأصابع وحتى الساعد.
 2. آلام المفاصل: تكرار الضغط والحركة السريعة قد يؤدي إلى آلام في مفاصل الأصابع والمعصم، وأحياناً ما يُشبه أعراض التهاب الأوتار (Tendinitis).

حظك اليوم	
	الحمل 21 مارس 20 أبريل
ربما يحدث تطور غير متوقع هذا اليوم، يغير أفكارك ومواقفك. من الأفضل أن تفكر جيداً في وجهتك الجديدة ولا تهتم بما يقال وإنما بما تشعر به فعلاً. الحب: ♥ الحظ: ♣	
	الثور 21 أبريل 20 مايو
يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك. فربما لا تستطيع أن تواجههم، ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فعالباً ما يرغبون في إحيائك والتفليل من شأنك. الحب: ♥♥ الحظ: ♣	
	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو
لا تقلق ولا تياس إذا وجدت أن خياراتك تتعارض مع خيارات الآخرين. لأنك في النهاية شخص يتحمل ليس فقط خياراته وإنما كل تبعاته وإن كانت سلبية. الحب: ♥♥ الحظ: ♣	
	السرطان 22 يونيو 22 يوليو
حاول أن تكون منفتحاً أكثر وتقبل الأفكار الغريبة عنك من دون أن تؤثر فيك. كما عليك أن تثق في نفسك ولا تخشى عليها من أي صراعات. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣	
	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس
الحياة جميلة جداً وعليك أن تراها جميلة وتبدل قصارى جهودك لتكون كذلك وتعيش عيشة طيبة، بعيداً عن أي مواجهات أو مشاكل خاصة في العمل. الحب: ♥♥ الحظ: ♣	
	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر
من الأفضل أن تختار طريقة مناسبة لتعبر بها عن معارضتك لأي قرار، وتبتعد عن أي صدامات قد تكلفك الكثير وتخسر بسببها بعض الأصدقاء. الحب: ♥♥ الحظ: ♣	
	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر
عليك أن تكون متفانلاً حتى تدنو من أحلامك ولمسوحاتك واجتهد وكن إيجابياً حتى تتمكن من تحقيق ما تريد. هذا اليوم رائع جداً وستجني خلاله الكثير. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣	
	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر
أنت عاشق للسفر وهذا يسمح لك كل مرة بتجديد نفسك والتعرف على ثقافات وأناس جدد، لذلك يجب ألا تتوقف عن ممارسة هذه الهواية الممتعة. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣	
	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر
قد تشعر أحياناً بوجود مؤامرة ضدك ولكنها في الحقيقة من وحي الخيال. لا تهتم بمثل هذه الأفكار السوداء، وانتبه إلى عمك وتحقيق أحلامك فقط. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣	
	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير
عليك أن تغفر بمسئولك التعليمي وتحاول قدر المستطاع أن تبرز في العمل بأك مثقلاً وتستحق الأفضل. هذا حق من حقوقك وعليك أن تطالب به بقوة. الحب: ♥ الحظ: ♣♣	
	الدلو 20 يناير 18 فبراير
الراحة ضرورية جداً وأنت في أشد الحاجة اليوم لأن تمام وقتاً طويلاً جداً، ذلك أن المرحلة المقبلة تتطلب منك الكثير من النشاط والعمل الدؤوب. الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣♣	
	الحوت 19 فبراير 20 مارس
مهما كنت مطعماً وضليعاً في الحياة، فإناك تحتاج دوماً إلى طلب استشارة المختصين، الذين لا يتأخرون عن دعمك وتوجيهك إلى الطريق الصحيح. الحب: ♥♥ الحظ: ♣	

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والمتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الإرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

متقدم

			2			9	6	
	6	5		4				
3			9			5		1
	5					6		7
7		4				8		
4		1			6			5
				8		4	3	
	8	3			7			

عادي

9			2	1	8			7
2	5		9		7		3	6
3		9	4		1	8		5
			1				6	
5		2	6		9	7		1
1	9		7		4		6	8
6			1	8	2			9

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - أغنية للمطربة أمل حجازي.
- 2 - شك - قفّز - يحسّ.
- 3 - من فقد أباه وامه - شجر خشية طيب الرائحة.
- 4 - من الحمضيات - قوم (مبغثرة).
- 5 - أصبو - نهرب.
- 6 - يقاسي ويعاني - طريق.
- 7 - مهنة أنسانية - فصل في الأمر - خاصتنا.
- 8 - موت - مريض.
- 9 - لا يباح به - مساعدة - درج.
- 10 - أغنية لمحمد عبدالوهاب - حرف جر.
- 11 - تجدها في ريش - صافي (معكوسة).
- 12 - من مؤلفات مارون عبود.

عمودياً

- 1 - مطربة لبنانية - حرف نداء.
- 2 - منزل - من أوجه القمر - قلّ.
- 3 - فيلم من بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين.
- 4 - قوارب - راجع.
- 5 - عاصفة بحرية - تحاربون.
- 6 - رباط - ضمير متصل.
- 7 - نصف عبير - شبّ حريق -

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10 - أغني - اكل - سقي
11 - مدرس - عملة أجنبية -
يغلق (معكوسة).
12 - تجدها في كرز - كلام -
مخلصة.

الحل السابق

أفقياً

- 1 - اللي نساك.
- 2 - شريف منير - حلو.
- 3 - أسف - زحل.
- 4 - ركل - دم - يتمنى.
- 5 - كي - يونيو.
- 6 - ريق - ألوم.
- 7 - البنصر - أسود.
- 8 - غبي - سهيل.
- 9 - أو - يقر.
- 10 - مة ج ل - الخالق.
- 11 - ريد - با.
- 12 - بيلبلك - يم.

عمودياً

- 1 - تشارك - أغامر.
- 2 - يكسر - لبوة.
- 3 - إيفل - ربي.
- 4 - لف - حين - نلوي.
- 5 - لم - قصص.
- 6 - ينتمي - قهر.
- 7 - ني - ون - أرق.
- 8 - سordin - الخليل.
- 9 - تياس - خدك.
- 10 - كوزمولوجيا.
- 11 - لحن - ود - قلبي.
- 12 - أحلى - أرقام.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ا	ك	س	ا	ي	ن	ل	ل	ل	ن	ا
ج	و	ل	ر	ي	ن	ف	م	ر	ي	ش	ر
ل	ج	ز	د	ت	د	س	ف	ا	س	ا	ل
ن	ي	م	ي	د	م	ك	ل	ر	ك	ر	ل
و	ي	و	ي	ج	ي	ك	ي	ك	ي	ك	ي
م	و	ا	ل	ن	ق	ر	ي	ر	ي	ر	م
د	و	ا	ل	ن	ص	ر	ا	س	و	د	م
ا	ج	ل	ي	ص	ه	ل	ج	م	ا	ا	ا
ق	ي	ق	خ	ق	ن	ا	و	م	م	م	م
ل	ج	ا	ل	ا	ل	خ	ا	ل	ق	ب	ب
ا	ب	د	ر	ي	د	ر	ي	د	ب	ا	ا
م	ي	ل	ب	ق	ل	ك	ي	م	م	م	م



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 2026 08 24 (3187)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في اتحاد الأدباء

يحتفي بتجربة القاص عبد الستار البيضاني

ظروف كتابتها التي ولدت من نواحي النساء في مجالس العزاء التي تحمل وجع الجنوب وألمه وطريقته المنفردة بكل إرثها الثقافي والاجتماعي. وتضمنت الجلسة مداخلات مهمة عن تجربة البيضاني، تناوب عليها كل من النقاد والشعراء والقصاصين الشاعر د. عمر السراي ود. عبد العظيم السلطاني ود. سعد التميمي وعلي الفواز وعنوان السلطان ود. علي حداد والقاص محمد الكاظم، وغيرهم. مبيّن أن البيضاني في قصصه ورواياته يسود في الحزن العراقي ويذكر بأن الكاتب يحمل على كتفه همًا لا يمكن تفريغه إلا بالحلم وكتابة السير وتوثيق اليوميات بكل ثقلها وحزنها وأوجاعها، وأنه يكتب بتقنية المثقف الفاحص.

واختتمت الجلسة بتكريم البيضاني من قبل وكيل وزارة الثقافة د. قاسم السوداني ورئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي.



إليها؟، معتقداً بأن الإجابة على هذا السؤال تستوجب دراسة عشرات التجارب والشهادات، وهنا تحدثت عن كيفية استخدامها من قبل الكاتب في كتابة روايته، وليس عن ضرورتها له من عدمها.

وتطرق البيضاني لروايته "نواحي سومر" التي صدرت مؤخراً عن منشورات الاتحاد، مستعرضاً

أفق الحياة كله كما في الثقافة العامة. وأضاف البيضاني: يجدر بنا التوقف قليلاً عند واحد من مفاهيم الثقافة، وأعني بها الثقافة النقدية، أو ثقافة كتابة الرواية وأساليبها، ترى هل يتوجب على الكاتب أن يكون مسلحاً بهذه الثقافة النقدية، كي يكتب على مقاساتها، أم يحدد خروجه عليها وي طرح ابتكاراته بالرجوع

أما البيضاني فافتتح حديثه بالقول، نعتقد أن الحديث عن أي موضوع أو عنوان له علاقة بالثقافة أو محفوفاً بها، سيكون من الاتساع بحيث يتقبل جميع الآراء، التي لابد لنا فيها أن نتقبل وجهات النظر والإشارات في آن واحد، وذلك لتعدد تعريفات الثقافة واتساع معالمها، إذ يمكننا حصرها في نقطة ضيقة كما في الثقافة المهنية للجغرافيا، كما يمكننا توسيعها إلى حد إشغالها

غسان عادل

أقام منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت 22 آب 2026، جلسة بعنوان "الثقافة والرواية / شهادة حيّة" للاحتفاء بتجربة الروائي عبد الستار البيضاني، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين والنقاد.

وقال مدير الجلسة د. باسم صالح في مفتتحها، ينتمي البيضاني إلى الجيل الثماني الأثير في الأدب العراقي، الجيل الذي واجه قسوة الظروف وتحولات التاريخ بإنتاج نص مغاير، يعيد الاعتبار لجماليات السرد والتجريب، والسارد عبد الستار البيضاني بدءاً من مجموعته القصصية الأولى المشتركة "أصوات عالية" ومروراً بإبداعاته القصصية والروائية التي ترجم بعضها إلى اللغات العالمية، كالإسبانية في مجموعته "ماتم تنكرية" وانتهاءً بروايته البارزة مثل "عطش على ضفاف الدانوب" وغيرها كان مميزاً بين أقرانه.

مؤسسة الاعلام العراقي

تحتضن معرض المشهد الفوتوغرافي لمصوري النجف الاشرف

تتسارع الخطى في السير نحو الإبداع لفن التصوير، فدورنا أن ندعم تلك النخبة من مصوري فريق المشهد الفوتوغرافي في النجف الأشرف.

وأوضح أن الفن الفوتوغرافي هو تاريخ كامل لصور العراق ومعالمه الحضارية، لذا سنظل جاهدين للسعي إلى إبقاء بصمته واضحة وعلى الدوام.

وفي ختام فعاليات المعرض، وُزعت دروع الإبداع والشهادات التقديرية، فكان الدرع

الأول من نصيب رئيس مؤسسة الاعلام العراقي، الدكتور حيدر الفزع، وبعدها على نخبة من مصوري فريق المشهد الفوتوغرافي في النجف الأشرف.

ومن ثم تجول الحاضرون لمشاهدة صور المعرض، التي أبدع المصورون في التقاطها، بما تحمل كل صورة منها من رمز ومرحلة غنية بفننها وتاريخها.



من جانبه، أبدى رئيس فريق المشهد الفوتوغرافي لمصوري النجف الأشرف، زيد الوتار، شكره وتقديره لرئيس مؤسسة الاعلام العراقي على رعايته إقامة المعرض في إنجاح أهداف هذا المعرض، مؤكداً: «إننا ماضون بتحقيق الإنجاز ثل الإنجاز، رغم كل الظروف الاقتصادية التي تحول دون أن

وأشار الفزع إلى أنه من الضروري الاهتمام بتلك الطاقات الفنية لمصوري العراق ودعمها، والاحتفاء بهم على كل منجز إبداعي يمارسونه بمهنية عالية، لافتاً إلى أن مؤسسة الاعلام العراقي حاضرة دوماً لاحتضان والاحتفاء بكل جهد إبداعي وثقافي، ومنبراً إعلامياً لكل الفعاليات التي تمس وتعالج متطلبات الوسط الثقافي.

وإبراز جمال العراق، ونقل رسالته إلى العالم. من جهته، أكد رئيس مؤسسة الاعلام العراقي، الدكتور حيدر حسن الفزع، في كلمة له، أن الساحة الثقافية في العراق لابد أن يكون فيها للمصور الفوتوغرافي دور بارز في إظهار الإبداع المتواصل لفن التصوير، لنقل وأرشفة تاريخ وتراث معالم العراق وحضارته العريقة.

الحقيقة - خاص

أقامت الجمعية العراقية للتصوير — المركز العام معرض "المشهد الفوتوغرافي" لمصوري محافظة النجف الأشرف، في مقر المؤسسة، وبمشاركة نخبة من المصورين المبدعين. وعبر رئيس الجمعية العراقية للتصوير، الأستاذ زهير السوداني، في كلمة له خلال افتتاح المعرض خص بها (وكالة أنباء الاعلام العراقي / واع)، عن أن جمعيته حريصة على دعم النشاطات والمعارض الفوتوغرافية، وبما يخدم المشهد الثقافي والإبداعي في الساحة الفنية، من خلال الاهتمام بالمصور العراقي.

وأضاف رئيس الجمعية أن هذا المعرض هو دليل واضح على إيماننا بالمصور العراقي واهتمامه الحقيقي بالفن الفوتوغرافي، وحرصنا على أن يجد المصورون من يدعمهم ويشجع طاقاتهم الإبداعية في توثيق الأحداث،

لطيفة تعلق على

نجاح ألبوم شبيهي

بالملي: أنا مبسطة

الحقيقة - وكالات

عبرت الفنانة التونسية لطيفة عن سعادتها بالنجاح الذي حققه ألبومها الجديد "شبيهي بالملي"، والذي طرحته في موسم صيف هذا العام 2026، موجّهة رسالة شكر لكل صناع الألبوم، من شعراء وملحنين وموزعين ومهندسي الصوت: تقديراً للمجهود الكبير الذي بذلوه من أجل خروج الألبوم بهذا الشكل الجيد. كما دعت لطيفة جمهورها ومحبيها إلى مشاركتها آرائهم حول الألبوم، والكشف عن الأغاني التي نالت إعجابهم وكانت الأقرب إليهم. وأشارت لطيفة متابعيها، عبر صفحتها الرسمية على منصة "إنستغرام"، مقطع فيديو قصير، ظهرت من خلاله وهي تحتفل بنجاح ألبومها بجمل وعبارات حماسية، وعلّقت قائلة: "الحمد لله، أنا مبسطة بكل الكلام الحلو وكل الرسائل وردود الفعل الي وصلنتي على كل أغاني ألبوم شبيهي بالملي، وباشكر كل الفنانين: الشعراء، الملحنين، الموزعين، ومهندسي الصوت، العازقين، المصورين، وفريق العمل بتاعي، وكل الناس الي تعبت معاي في الألبوم، وعازبة أعرف منكم أكثر أغاني حبيبتها فيه". واختتمت لطيفة رحلة ألبومها الجديد "شبيهي بالملي" بطرح الدفعة الأخيرة من أغانياته، والتي ضمت 4 أعمال، هي: "النص الحلو"، و"دقة نقص"، و"حلي حلي"، "حالة".



اعتذار المخرج حسن صالح

عن مسلسل سهر الصايغ يضعها في مأزق

الحقيقة - وكالات

استكمالاً لسلسلة الأزمات التي تواجه مسلسل "إعلام وراثة"، والذي تخوض به الفنانة سهر الصايغ أول بطولاتها الدرامية، أدخل المخرج حسن صالح بطله وصنّاع العمل في أزمة جديدة خلال مرحلة التصوير، بعدما

أعلن اعتذاره عن عدم استكمال التصوير، مؤكداً انتهاء علاقته بالمشروع وعدم وجود أي ارتباط له بمراحل إنتاجه الحالية أو المستقبلية. وكشف حسن صالح عن قراره من خلال منشور عبر حسابه الرسمي في موقع "فيسبوك"، أوضح خلاله أن اعتذاره جاء بعد اختلاف في وجهات النظر مع الشركة المنتجة بشأن عدد من الأمور المتعلقة

بالمشروع. إذ قال: "أود أن أوضح أن علاقتي بمسلسل "إعلام وراثة" قد انتهت، ولم يعد لي أي ارتباط بالمشروع أو بمراحل إنتاجه الحالية أو المستقبلية". وأضاف: "أؤكد أن هذا القرار جاء بعد اختلافات في وجهات النظر المتعلقة بالمشروع مع الشركة المنتجة، وهو ما جعل استمرار التعاون غير ممكن بالشكل الذي أراه مناسباً مهنيًا وفنيًا".

نيللي كريم تكشف

موقفها من المشاركة في دراما رمضان المقبل

الحقيقة - وكالات

الاستقرار على مشروع مناسب وإتمام التعاقد بشكل رسمي، ستعلن التفاصيل للجمهور في الوقت المناسب، موضحة أنها لا تزال في مرحلة المفاضلة بين عدد من الأعمال الجديدة. وكان آخر أعمال نيللي كريم الدرامية مسلسل "على قد الحب"، الذي شاركت في بطولته إلى جانب الفنان شريف سلامة، وشارك في العمل كل من: أحمد ماجد، ومها نصار، ومحمد علي رزق، وعدد آخر من الفنانين، والعمل من إخراج خالد سعيد، وعرض ضمن السباق الدرامي الرمضاني السابق.

مشيرة إلى أنها تدرس السيناريوات المعروضة عليها بعناية قبل اتخاذ قرارها النهائي. وأضافت أنها فور



كشفت الفنانة نيللي كريم حقيقة الأخبار التي تم تداولها عن مشاركتها في موسم دراما رمضان المقبل، مؤكدة أنها لم تتعاقد حتى الآن على أي مسلسل جديد. وقالت نيللي كريم إن ما تم تداوله عن تعاقدتها على مسلسل سوف يذاع في الموسم الدرامي الرمضاني المقبل غير صحيح، مؤكدة أنها تقرأ خلال الفترة الحالية أكثر من مشروعات درامي، ولم تستقر بشكل نهائي على العمل الذي ستخوض به الموسم الرمضاني المقبل،

كريم عبد العزيز

يبحث عن دولة أوروبية لتصوير مشاهد

في "الفيل الأزرق 3"

الحقيقة - وكالات

يستعد الفنان كريم عبد العزيز لمغامرة القاهرة إلى إحدى الدول الأوروبية، في حين تجرى المفاضلة بين أكثر من دولة للسفر إليها لمواصلة تصوير مشاهدته الخارجية في فيلم "الفيل الأزرق 3"، التي تتطلب تنقل فريق العمل بين عدد من مواقع التصوير خارج مصر، وذلك تحت قيادة المخرج مروان حامد. وبدأ صنّاع



الفيلم في تصوير أول مشاهدته خلال حزيران (يونيو) الماضي، تحت قيادة مروان حامد، عن سيناريو للكاتب أحمد مراد، فيما يعود كريم عبد العزيز لتجسيد شخصية "الدكتور يحيى راشد"، التي ارتبط بها الجمهور منذ انطلاقة السلسلة، وسط حالة من الترقب لمعرفة تفاصيل المغامرة الجديدة التي سيخوضها خلال الجزء الثالث.